

هاشم محاميد، ردا على استيلاء المستوطنين على بيوت سلوان العربية:

للعرب ايضا بيوت في القدس الغربية وغيرها.. من حقهم المطالبة باستعادتها

*** اذا كانت الدمقراطية والعدالة والاستقامة لا تتجزأ.. فمن قرر السماح لليهود بالسكن في سلوان عليه ان يقبل باعادة كل ملك لصاحبه ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا عضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد، اهالي سلوان الذين يملكون بيوتا في القدس الغربية الى اخراج كواشينهم (شهادات ملكية) والاعداد

● البقية على صفحة ١٠●

* الثلاثاء ١٧ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ١١ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ١٨٥/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 17.12.1991 – המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 185/48

بيكر ويلتسين يتفقان، امس، على تدمير البنية العسكرية الاستراتيجية السوفييتية

احد المقربين من بيكر: واشنطن ستتعامل مع يلتسين على اعتبار انه الاقوى

●غورباتشوف: انا رئيس الاتحاد السوفييتي.. وسأبقى ● كازاخستان تعلن استقلالها ●

اطلاق سراح المعتقلة «وطن» – ابنة الـ ١٨ شهرا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت سلطات الاحتلال سراح الطفلة وطن محمد سلامة (عمرها ١٨ شهرا) بعد ان امضت مع والدتها، المعتقلة انتصار، كل هذه المدة في السجن.

وكانت المعتقلة انتصار ولدت طفلتها وطن في المعتقل. ومنذ ذلك الوقت وهي «معتقلة» معها. وتم اطلاق سراحها بعد ان نقلت المعتقلة الوالدة انتصار القاق الى سجن تلموند لتمضية فترة محكوميتها البالغة خمس سنوات.

* موسكو – الوكالات – في ختام جلسة، امس الاثنين، والتي دامت اربع ساعات متواصلة، ضعفي الوقت المقرر لها، اتفق وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، على تدمير البنية العسكرية الاستراتيجية السوفييتية، لاول مرة في تاريخ العلاقات بين البلدين، وذلك اضافة الى تدمير السلاح النووي وفق المعاهدات الموقعة سابقا بين البلدين.

وقد اعلن بيكر في ختام اللقاء ان واشنطن باتت تعترف بأن السلطة في الاتحاد السوفييتي اصبحت بأيدي قادة الجمهوريات وانها ستتعامل مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، على انه الاقوى. وكان شارك في اللقاء مع بيكر ويلتسين عدد كبير من المسؤولين الروس والسوفييت وخاصة وزير الدفاع، المارشال يفغيني شابوشنيكوف.

● جيمس بيكر ●



● بوريس يلتسين ●

وهذا الامر ابرز الاهمية الثانوية التي يحظى بها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف الذي ما زال مصرا على انه رئيس الاتحاد السوفييتي.

ويلتقي غورباتشوف ووزير

● البقية على صفحة ٤ ●

باغلبية ١١١ صوتا، الامم المتحدة تقرر:

الصهيونية لم تعد عنصرية!!

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة قبيل منتصف هذه الليلة، الغاء القرار الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية.

وقد صوت الى جانب القرار ١١١ دولة فيما عارضه ٢٥ دولة و١٣ دولة امتنعت عن التصويت من بينها مصر والكويت.

هذا وتغيبت سبع دول عربية عن هذه الجلسة من بينها المغرب والبحرين.

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، في هذا السياق، ان التصويت على قرار الغاء مساواة الصهيونية بالعنصرية يعتبر انجازا كبيرا لسياسة حكومة اسرائيل وخروج دول عدة من الظلام الى النور. واضاف ان التصويت هو انتصار ساحق لعلاقات الصداقة الوطيدة بين اسرائيل والولايات المتحدة واسهام هام في دور الامم المتحدة..

حداد قومي في مصر

● القاهرة – اعلنت الحكومة المصرية، امس الاثنين، عن حداد عام في الدولة بسبب الحادث المأساوي الذي غرقت فيه السفينة المصرية العائدة من اداء العمرة في السعودية.

وقد استمرت عمليات الانقاذ حتى مساء امس. وتم انتشال ١٦ مواطنا حيا. ولكن عدد المفقودين ما زال يقارب الاربعمئة.

حظر التجول على رام الله والبيرة هو الطريق الاقصر لتخريب عملية السلام

* تونس – «و.ص.ف» – رأى رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الاثنين، ان حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ اكثر من اسبوعين على مدينتي رام الله والبيرة في الضفة الفلسطينية المحتلة هو «الطريق الاقصر لتخريب عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واضاف في تصريح حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه في تونس ان ذلك «هو اخطر حادث يقع في هذه المنطقة منذ نهاية حرب الخليج».

وشجب عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير «تصعيد هذه الاجراءات القمعية التي تتخذ غطاء مفاوضات السلام في موازاة اعمال المستوطنين اليهود الذين يغتصبون اراضي واملاك الفلسطينيين».

واضاف عبد ربه «اننا نشجب صمت الادارة الامريكية» حيال هذه التصرفات. وتابع «اننا اعطينا التعليمات الى وفدنا ليطرح هذه المشكلة فورا في مفاوضات واشنطن ولدى الادارة الامريكية».

واشار الى ان «مواصلة اعمال القمع تحملنا على طلب تدخل مجلس الامن» موضحا ان «مئات الآلاف من المدنيين ضحايا حظر التجول هم محرومون منذ اكثر من اسبوعين من الغذاء والعمل».

مفاوضات «الاروقة» تصل الى طريق مسدود:

اسرائيل ترفض اقتراحا فلسطينيا وعبد الشافي يطلب التدخل الامريكي

*** مذكرة اسرائيلية تكشف النقاب عن ضرورة قبول الفلسطينيين بمبدأ الحكم الذاتي على السكان فقط، وليس على الارض ***

● واشنطن – وكالات الانباء – تراوح المفاوضات الثنائية مكانها وخاصة بين الوفد الاردني – الفلسطيني وبين الوفد الاسرائيلي، خصوصا وان هذا الوفد، وفقا لتعليمات شمير، يحاول طول الوقت منع اية اشارة تدل على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارض فلسطين المحتلة ويواصل تعنته، ايضا، في القضايا الاجرائية بشأن كيفية التفاوض مع الوفد الفلسطيني.

وتواصلت مفاوضات الاروقة بين رؤساء الوفد الاردني والفلسطيني والاسرائيلي، د. عبد السلام المجالي ود. حيدر عبد الشافي والياكيم روبنشتاين.

وكان الوفد الفلسطيني قد عرض اقتراحا يهدف الى ازالة العقبات التي حالت دون بدء المفاوضات في القاعة.

وينص الاقتراح الفلسطيني كما اورده التلفزيون الاردني مساء امس، على بندين، الاول يدخل رؤساء الوفود الى قاعة المفاوضات لتحديد زمان ومكان بدء المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية والاسرائيلية – الاردنية فيما تبدأ المفاوضات على مسارين الاسرائيلي الاردني والاسرائيلي – الفلسطيني والثاني يمكن لطاقمي المسارين ان يجتمعا في جلسات مشتركة في حال اثيرت قضايا مشتركة تهم الاطراف المفاوضة على حد سواء. ولكن هذا الالتئام لا يمكن ان يتم الا بموافقة جميع الاطراف.

وكانت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، اعلنت ان الاقتراح الفلسطيني من شأنه ان يكون بداية تساعد على الشروع في المفاوضات الرسمية بين اسرائيل والوفد الاردني – الفلسطيني المشترك.

الا ان الوفد الاسرائيلي قدم اقتراح تسوية مضادا للاقتراح الذي قدمه الوفد الفلسطيني. وعقب رئيس الوفد الفلسطيني على هذا الطرح قائلا: «يبدو لي انه الاقتراح ذاته الذي طرح علينا سابقا»!

وكان رئيس الوفد الفلسطيني قد اعرب لدى مغادرته وزارة الخارجية الامريكية عن خشيته من الوصول الى طريق مسدود. واعتبر ان الاجتماع الجديد المتوقع في الساعة ١٦.٣٠ بالتوقيت المحلي يشكل

● البقية على صفحة ٤ ●

الاحتلال سيمنع الفلسطينيين في الضفة والقطاع من الوقوف على اسطح منازلهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد منع الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية المحتلة من السير على جانبي جميع الطرق، كشفت مصادر عسكرية احتلالية النقاب عن تصعيد من ممارسات القمع والعقوبات الجماعية، ومن بينها الاستعداد لاصدار «اوامر» احتلالية تمنع جميع المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين من الوقوف على اسطح منازلهم!

وقالت المصادر ذاتها ان اجهزة الاحتلال ستقدم اقتراحها بهذا الشأن في الايام القريبة لوزير «الامن»، موشيه آرنس، للمصادقة عليها.

و«الاوامر» الاحتلالية الجديدة تمنع الفلسطينيين من الوقوف او التحرك على اسطح منازلهم. وستخصص لهم ساعتان فقط لـ «نشر الغسيل فقط»!! وقالت المصادر انه فور بدء العمل وفقا للتعليمات الجديدة فان كل شخص سيتواجد على سطح منزله سيعتبر «مشبوها»، الامر الذي يعني، عمليا، «قانونية» اطلاق النار عليه!

وتأتي هذه «التعليمات» الجديدة التي ينوي وزير «الامن» المصادقة عليها اثر ضغوط سوائب المستوطنين الذين يدعون ان «الجيش لم يعد يسيطر على الوضع» في المناطق المحتلة. وبهذه «التعليمات» القمعية الجماعية تحاول «اجهزة الامن» التأكيد للمستوطنين بانها تقوم بكل الاجراءات القمعية المطلوبة لقمع المواطنين الفلسطينيين استجابة لمطالب المستوطنين بهذا الشأن.

ومع ذلك اعتبرت مصادر قضائية ان «التعليمات» الصادرة حول منع الفلسطينيين من السير على جانبي جميع الطرق في الضفة، لا يمكن تنفيذها على ارض الواقع، كما قد لا تصمد امام القضاء في حال تقديم استئناف الى المحكمة العليا.

ويشار الى ان المنع يشمل الطرق الرئيسية. وهناك منازل بجانب هذه الطرق. وتساءلت المصادر القضائية: كيف سيتعامل الجيش مع صاحب البيت الواقع على الشارع الرئيسي الذي يوقف سيارته وينزل مترجلا الى بيته؟!

● المستوطن اليهودي يستولي على الارض. المواطن العربي يحتج. والشرطي الاسرائيلي يبعده. والموضوع: قصة الاحتلال اليومية.

فيصل الحسيني والنائب هاشم محاميد بمشاركة مسيرة حاشدة في سلوان

*** قوات الشرطة «وحرس الحدود» تفرق المسيرة بالعنف وقنابل الغاز * النائبان محاميد ونفاع يقومان بزيارة ميدانية للحي الذي يعاني وطأة عربدات المستوطنين * المحكمة المركزية تقرر الابقاء على قرار محكمة الصلح بعودة عائلة القراعين الى منزلها وتثبت وجود عائلة يهودية في البيت الذي استولت عليه ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في الوقت الذي كانت فيه محكمة الصلح في القدس تبحث في قضية الملكية على بيتين من البيوت التي استولى عليها المستوطنون في سلوان جرت مسيرة حاشدة في القرية بمشاركة النائب هاشم محاميد والاستاذ فيصل الحسيني احتجاجا على الغزو الاستيطاني واحتلال البيوت وتواجد عشرات المستوطنين المسلحين في القرية. وانتهت بتفريق الشرطة وافراد «حرس الحدود» للمسيرة ومطاردة الشبان واطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع في الاحياء السكنية.

هذا، وقام النائبان هاشم محاميد ومحمد نفاع بزيارة لقرية سلوان والبيوت التي استولى عليها المستوطنون والمواقع الاخرى واطلعوا عن كثب على معاناة العائلات العربية نتيجة طردهم من بيوتهم واحتلالها.

وفي حين تقوم الشرطة بحماية المستوطنين وتقديم المساعدة لهم، تتجاهل عمليات الاستفزاز والتهجم على المواطنين في سلوان وشتمهم وتهديد احدى النساء بالقتل.

وقال النائب هاشم محاميد في هذا السياق ان كل هذا هو مخطط حكومي يهدف الى خلق البلبلة والاستفزاز. وتمول هذه المخططات من اموال الدولة من اجل فرض واقع جديد على الاراضي والاملاك الفلسطينية من ناحية ومن اجل تفجير كل المسيرة السلمية والمفاوضات التي تجري في واشنطن من ناحية اخرى.

وقال السيد فيصل الحسيني ان القضية قضية سياسية تظهر الاهداف الحقيقية لاسرائيل والحكومة واطماعها في الاستيلاء على الارض والاملاك الفلسطينية.

هذا وحاول المستوطنون التهجم على السيد فيصل الحسيني ووصفه احدهم بانه «هتلر» وفقط «كهانا» يستطيع معالجة امثاله! وحصلت مشادة كلامية بين المستوطنين والنائب محاميد.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر قضائي ان المحكمة المركزية في القدس اصدرت قرارا مساء امس تثبت فيه قرار محكمة الصلح ومنعت عائلة القراعين من العودة الى منزلها.

هذا وكانت محكمة الصلح في القدس قررت السماح لعائلة القراعين بالعودة للسكن في منزلها، ولكنها منعتها من اجراء اية ترميمات فيه.

واصدرت المحكمة نفسها قرارا يسمح فيه للمستوطنين بالعودة لمنزل عائلة العباسي وحددت عددهم بعشرة.

اثر خطوة بنك اسرائيل

تخفيض الفوائد البنكية ٣٪ في جميع البنوك

* حيفا – اقدمت جميع البنوك، امس الاثنين على تخفيض الفوائد البنكية بنسبة ٣٪ لتصبح بالمعدل السنوي ١٨.٦٪ (ما عدا بنك ديسكونت ١٨٪ فقط).

وقد جاء هذا القرار في اعقاب اعلان بنك اسرائيل عن تخفيض الفائدة على الاعتمادات في المناقصات للبنوك بنسبة ٣٪.

وبعد صدور القرار من البنوك تهافت المواطنون على شراء الاسهم البنكية في البورصة، فارتفعت اسعارها.

منذ حرب الخليج:

السلطات تمنع اهالي المعتقلين في سجني مجيدو ونابلس المركزي من زيارة ابنائهم!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – التقى النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم السبت، عددا من ذوي السجناء في مدينة نابلس، واتضح كما اكد الاهالي ان السلطات لا تزال تمنع اهالي السجناء زيارة ابنائهم في سجني مجيدو ونابلس المركزي، منذ حرب الخليج!

واكد الاهالي لنفاع انه حتى السجناء لا يستطيعون الاتصال هاتفيا مع ذويهم واية صلة اخرى مقطوعة.

واكد الاهالي انه منذ حرب الخليج سمح للبعض زيارة المعتقلين ولمرة واحدة فقط.

من جهة اخرى بعث نفاع برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة روني ميلو، يحتج فيها على نقل المعتقل المربي بسام الصالحي، الى سجن بئر السبع كعقاب له.

وعلم ان السلطات نقلت المعتقل الفلسطيني المربي الصالحي الى سجن بئر السبع، كعقاب له كيف التقى النائب نفاع، قبل حوالي اسبوع. وطالب نفاع في رسالته للوزير اعادة الصالحي الى سجن الخليل واخراجه من الزنزانة.

كلمة الاتحاد

حكومة شمير – في خدمة غلاة المستوطنين!

■ *صعدت عصابات المستوطنين الكولونياليين في الضفة الفلسطينية المحتلة، خلال اليومين الماضيين، من أعمال الشغب العنصري الفظ والعنيف. فبعد اقتلاع مئات اشتال الزيتون التي زرعها الفلسطينيون في الارض الفلسطينية قاموا امس الاول بغزوة ارهابية اجرامية على رام الله والبيرة والخليل. وخلال هذه الغزوة الوحشية قام المستوطنون بتكسير زجاج مئات السيارات وكذلك زجاج واجهات البيوت. وقد فعلوا كل هذا، كما لو كانوا سلطة حاكمة، بلا خوف او رهبة وبلا رقيب او حسيب!*

وأذيع ان الشرطة التي وصلت متأخرة الى المكان اعتقلت خمسة «متهمين» وأطلقت سراحهم بعد التحقيق مباشرة!

في جلسة الحكومة امس الاول، لم يتكلموا حول هذه الغزوات الارهابية الفاشية، بل وقف الوزراء واحدا بعد الاخر، وفي مقدمتهم شمير، يندون بالارهاب.. «العربي»!!

وعندما اضطر شمير الى التعليق على الشغب الفاشي للمستوطنين لم يجد ما يقوله غير قوله: ولا حاجة لهذا. هذا عمل لا حاجة له»!

وأما وزير «الامن» آرنس فقال ان نشاطات المستوطنين هي.. مخالفة للقانون وسلطات «الامن» لا تسمح بهذا!

بالاضافة الى هذا الموقف الرسمي من قادة الحكومة، اتخذت سلطات الاحتلال خطوات تصعيدية في القمع. فمن ناحية منعت اهل المناطق المحتلة من دخول منطقة على جانبي الشوارع يصل عرضها الى (٥٠٠) متر من كل جانب. ومن جهة ثانية يخطط الاحتلال كما قالت «دافار» أمس، لمنع الفلسطينيين من الوقوف على اسطح المنازل!

كل هذا يجري بينما الاحتلال يجيز لقطعان المستوطنين احتلال بيوت في بلدة «سلوان» (التي اسموها: «مدينة داود» تمهيدا لاغتصاب بيوتها واراضيها). كما تقوم وزارة شارون بتنفيذ خطط مكثفة لاقامة أربعة الاف مسكن على اراضي القدس العربية المحتلة، تمهيدا لاحكام طوق التهويد حول القدس العربية المحتلة.

ان الاحتلال يفعل كل هذا، بينما تتواصل المفاوضات للسلام. والسؤال الكبير القاسي الذي يطرح نفسه بنفسه هو: لو كانت حكومة شمير ساعية حقا للسلام هل كانت تقترف كل هذه الممارسات الاحتلالية القمعية لتضيف اليها كلها ايضا فرض منع التجول على مدن كبيرة ليلا ونهارا؟

الانطباع العام هو أن هذه الحكومة ليست فقط متساهلة جدا مع المستوطنين بل متواطئة تماما معهم، مؤيدة لهم.. ولا نبالغ اذا قلنا ان حكومة شمير هي في الحقيقة، سياسيا ونفسيا، حقدا وتطرفا، حكومة المستوطنين، قبل ان تكون حكومة اسرائيل بشكل عام!

(«الاتحاد»)

ابتداء من صباح اليوم:

ارتفاع اسعار السجائر وملح الطعام والبيرة

حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء تبدأ موجة غلاء جديدة تشمل هذه المرة اسعار السجائر المحلية والمستوردة وملح الطعام والبيرة.

وبموجب الغلاء الجديد تتراوح اسعار السجائر المحلية ما بين (٢.٧) شيكل (تايم واوروبا) و(٣) شيكل (برودوي) فيما يصبح سعر علبة السجائر المستوردة (٥) شيكل.

اما ملح الطعام فيرتفع سعره بنسبة ٥.٥٪ والبيرة بنسبة ٥.٨٪.

اعتماد اسلوب جديد في تخفيض قيمة الشيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المالية، يتسحاق موداعي، وعميد بنك اسرائيل، بروفيسور يعقوب فرانكل، امس الاثنين، اعتماد اسلوب جديد في تخفيض قيمة الشيكل مقابل سلة العملات الاجنبية ومقابل سعر صرف الدولار الرسمي.

وبموجب الاسلوب المعتمد فان ارتفاع قيمة الشيكل مقابل سلة العملات الاجنبية هي بنسبة ٣٪ وبذلك تصبح قيمة سلة العملات الاجنبية، امس، (٢.٦٦) شيكل بدل ٢.٥٦.

اما قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار الرسمي، فستحدد اليوم الثلاثاء. واكدا انه سيتم رفع القيمة بنسبة طفيفة جدا يوميا!!


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٩٥، ٤/٥١٤٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات: التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ... ٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – وبيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



* هكذا صور رسام الكاريكاتير في «يديعوت احرونوت»، مايك، امس الاثنين، اعمال المستوطنين في المناطق المحتلة.

ارتفاع عدد ضحايا كارثة سفينة «سالم اكسبرس» الى (٧٥٩) قتيلا

امرأة كانت تحتضن طفلها وهي تصارع الامواج.. وبعد لحظات نصلت الامواج الام عن طفلها.. واختفيا!

● الناجون يتحدثون عن الكارثة.. وعن الامواج التي تقاذفتهم في عرض البحر لعدة ساعات حتى تم انتشالهم ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – ارتفع عدد ضحايا كارثة غرق السفينة المصرية «سالم اكسبرس» في منطقة سفاجة في البحر الاحمر الى (٧٥٩) شخصا، بعد ان تم انقاذ (١٩٥) شخصا من اصل (٩٥٤) راكبا كانوا على متن السفينة.

ومع ذلك فان الغموض لا يزال سائدا حول عدد الناجين والمفقودين. فبينما اعلن امس الاول ان عدد ضحايا غرق السفينة (٤٧١) شخصا، الا ان حوالي (٢٨٠) شخصا ما زالوا مفقودين. ولذلك من المحتمل ان يكون عدد الضحايا قد ارتفع الى (٧٥٩) شخصا، بعد انقاذ (١٩٥) راكبا فقط. وكانت السفينة غرقت صباح امس الاول الاحد. وقالت السلطات المصرية ان عددا كبيرا من الجثث موجود داخل السفينة.

وقال احد ركاب السفينة، محمد يونس السارية، وهو تاجر من دلتا النيل، امس، ان السفينة غرقت في غضون (١٥) دقيقة فقط. وقال: «تدفقت المياه سريعا جدا الى داخل السفينة وجعلتها تميل جانبا. وقد غرقت بعد ١٥ دقيقة. ووجدت نفسي في البحر ممسكا حقيبتي بيد وطوافة انقاذ باليد الاخرى. وبعد ثلاث ساعات تمكنت من الانضمام الى مجموعة اخرى من الركاب الذين كانوا ممسكين بلوح خشبي. وقام احدهم بالتقاط يدي وبقينا على هذه الحالة تتقاذفنا الامواج حتى بعيد ظهر الاحد.

وروى الراكب شعبان يونس من بني سويف (مصر العليا): «ايقظني افراد من الطاقم كانوا يقرعون على ابواب الغرف ويطلبون من الركاب الصعود الى سطح السفينة».

وتذكر شعبان يونس انه قفز في البحر حين شاهد المياه تتدفق الى داخل السفينة. وقال «بقيت في البحر ممسكا بباب خشبي التقمته الامواج من السفينة حتى ظهر الاحد حين تم انتشالي».

وروى شعبان يونس باكيا انه شاهد امرأة تصارع الامواج ممسكة بطفلها. وقال «بعد لحظات نصلت الامواج الجسمين فاندفع واحد نحو اليمين والثاني نحو الشمال واختفيا».

وقال راكب ثالث من مصر العليا انه كان اكثر حظا من غيره لانه تمكن من الصعود الى قارب النجاة الوحيد الذي القي في البحر. واضاف «كل شخص كان يفكر بانقاذ نفسه ولا يمكنني ان اعرف عدد الاشخاص الذين كانوا معي في القارب لان الظلام كان شديدا». وقال «بعدها اغمي علي، واستيقظت في هذا السرير» في مستشفى سفاجة الصغير، الذي يتسع لـ (٥٠) سريرا ولا يستقبل عادة اكثر من ثلاثة الى خمسة مرضى. اما الان فان المستشفى يأوي عشرات من الناجين المنهكين والمصدومين بعد ان امضى بعضهم بين ١٣ و٢٠ ساعة وسط الامواج العاتية.

وخارج المستشفى تجمعت العائلات بحثا عن معلومات عن اقربائها واغلبيتهم من وسط اجتماعي متواضع، اي من صغار التجار والموظفين والعمال. والجزء الاكبر من هؤلاء كانوا طردوا للتو من السعودية لعدم حيازتهم الاوراق المطلوبة.

واغلبية الضحايا من الركاب الذين كانوا سيواصلون طريقهم الى السويس المحطة الثانية والاخيرة للرحلة والتي تقع على بعد ١٢ ساعة من سفاجة اذ كانوا نياما في غرفهم.

اما اغلبية الناجين الـ ١٧٧ الذين أحصوا فهم من الركاب الذين كانوا يستعدون للنزول في سفاجة. ويمكن القول ان هؤلاء نجوا باعجوبة اذ ان عمليات الانقاذ الاولى لم تبدأ سوى فجر الاحد مما ارغمهم على البقاء في المياه لساعات طويلة في ظروف مناخية صعبة جدا.

واستنادا الى المسؤول الامني في سفاجة اللواء احمد جمال صبحي فان قبطان السفينة حسن خليل مورو اتصل بقبطانية المرفأ ليعلن دخوله اليه بعد نصف ساعة ثم اطلق نداء استغاثة تبعه صمت تام.

وذكر شهود ان سبعة فقط من افراد الطاقم الـ ٧٦ تم انقاذهم ومن بينهم ممرضة السفينة حنان صلاح من السويس وهي احدى الامرأتين الوحيدتين اللتين عثر عليهما على قيد الحياة.

وقالت السلطات ان معظم الضحايا الذين لا يزال عددهم غير واضح ظلوا سجناء السفينة التي لم يكن مكان حطامها قد حدد بعد بدقة حتى صباح امس (الاثنين).

دولة اسرائيل: وجودنا في المناطق ليس نهائيا.. وسنطلب عليها السيادة!

«الاستيطان اليهودي غير ثابت.. وهو موضوع مفاوضات»

*** يوسي سريد: انا سعيد * المفدال: طلبنا جلسة طارئة مع رئيس الحكومة**
*** ممثل قوى اليمين: قرار ممتاز. في جوهره لصالحنا! ***

● القدس – لمراسل خاص – اثار النص الذي قدمته نيابة الدولة الى المحكمة العليا، امس الاثنين، بخصوص مكانة المناطق الفلسطينية المحتلة بالنسبة لاسرائيل، تباينا مثيرا في وجهات النظر بين قوى اليمين السياسية. اذ فرحت يوسي سريد من اليسار واليكيم هعتسني من اليمين واغضبت «المفدال» وبلبلت المعلقين.

وكانت حركة «سلام الان» قد رفعت دعوى الى المحكمة العليا حول شرعية الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة. وفي يوم امس اعلن عن رد نيابة الدولة على الاتهام. وفيه اوضحت ان المناطق (الضفة الغربية وقطاع غزة) مدارة اداريا بايدي اسرائيل وان هناك مفاوضات مع العرب بشأن مستقبلها اذ لا يعتبر وجودنا عليها نهائيا وثابتا.. وان اسرائيل ستطالب بالسيادة عليها خلال المفاوضات. وجاءت، ايضا، ان المستوطنات اليهودية في المناطق غير ثابتة وانها هي ايضا ستكون موضوعا للمفاوضات.

وعلى اثر اعلان مضمون هذا الموقف اعلن عضو الكنيست يوسي سريد ترحيبه بالقرار.. وسعادته به.

وفي الوقت نفسه توجهت ادارة «المفدال» الى رئيس الحكومة طالبة عقد اجتماع طارئ للبحث «في هذا التطور الخطير». وكذلك فعلت غئولا كوهن،

ولكن عضو الكنيست اليكيم هعتسني، وهو ايضا من «هتحيا» وكان يعمل محاميا.. حاول التهدئة من روع رفاقه في اليمين وقال: ان هذا نص قانوني لم يكن بالامكان اعداد نص اخر غيره. ولا ينطوي على اية خطورة لارض اسرائيل. بالعكس. فنيابة الدولة تعلن بوضوح نيتنا في المطالبة بالسيادة الابدية على ارض اسرائيل.

الوزير ميلو يلغي قرار قائد الشرطة حول «معذبي العرب»

● تل ابيب – الغى وزير الشرطة، روني ميلو، امس الاثنين، القرار الذي كان اصدره مفتش الشرطة العام، يعقوب ترنر، امس الاول، باقامة لجنة تفحص تصرفات عشرة رجال وضباط شرطة قاموا بتعذيب مواطنين عرب والتنكيل بهم.

وكان ترنر قرر اقامة اللجنة بعد ان قدمت لوائح اتهام ضد العشرة. واستهدف من ذلك فحص وضعيتهم في سلك الشرطة وامكانية فصلهم. ولكن الوزير ميلو اعتبر القرار متسرعا. وغضب لان ترنر لم يشاوره.

وكان قد كشف النقاب، امس، لاول مرة عن لائحة الاتهام ضد رجال الشرطة العشرة وفيها شهادات عن التنكيل الهمجي الذي مارسه هؤلاء ضد المواطنين العرب

ومن بين افعال هؤلاء، حسب لائحة الاتهام، نذكر: * اسماعيل الغول من القدس. تم اعتقاله ثم قيد بالاغلال. ضرب بعصا على كفتي قدميه. دلقوا عليه الماء البارد. واضطر الى الاعتراف بقتل مواطن لم يقتله وتشخيص جريمة القتل التي لم يرتكبها * علي الغول، شقيق اسماعيل، اعتقل بتهمة قتل. ما ان وصل حتى صفعوه، وغطوا وجهه واوقعوه ارضا. وضربوه بالفلقة. وهددوه بالضرب اذا لم يعترف. فلم يرضخ. فغطوا عينيه. كبلوا يديه. اوقعوه ارضا. وضربوه بالعصا. وربطوا احدى يديه برجل خزانة. فسقطت على رأسه. وكرروا الامر في اليوم التالي وواصلوا تهديده ومعطوا شعره. وحاولوا خنقه. وضربوه.. حتى فر الدم من ظهره وقدميه وعينيه.

ورجال الشرطة المتهمون هم: الضابط مئير شمعون (٤٠ عاما) وآفي ايطاح (٣١) ويوسي بن يئير (٣٥) ورجال الشرطة برتبة اقل: احمد طرودي (٣١) من كفر سميع ورافي ليفي (٢٦) من القدس وجابي شاحر (٣٠) من مستوطنة تكواع وايلان كوهن (٣٤) من القدس وماجد ضاهر (٣٥) من ساجور وعياد حرب (٢٣) من بيت جن ويوحاي تسوبري (٢٦) من تسلفون.

د. حاتم كناعنة - سكرتير لجنة متابعة شؤون الصحة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد مساء الاربعاء الماضي، في مقر بلدية شفاعمرو، اجتماع للجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي، لبحث وتقييم احداث مؤتمر الصحة الثاني والذي عقد في الناصرة هذا العام.

ترأس الاجتماع وافتتحه رئيس مجلس عرابة الاسبق، السيد محمد عبري نصار، عضو سكرتارية لجنة المتابعة السابقة.

وبعد الاستماع لتقرير شامل عن وقائع المؤتمر ولتقرير مالي مفصل من الدكتور شحادة الحاج، قدم الحضور ملاحظاتهم العملية واجمع المشتركون على نجاح المؤتمر رغم التقييدات التي فرضتها وزارة الصحة على عامليها ومنعهم من الاشتراك في المؤتمر.





● د. حاتم كناعنة ●

هذا وتم انتخاب سكرتارية جديدة مؤلفة من (٩) اعضاء، وتم تجديد انتخاب د. حاتم كناعنة، سكرتيرا للجنة للفترة القادمة. هذا وسيعقد الاجتماع القادم في منطقة المثلث لتحفيز اشتراك اعضاء من هناك في عمل لجنة المتابعة.

توضيح من رئيس مجلس «زلفة»:
«طالبنا بعدم اقامة مستوطنة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من السيد بادي ياسين رئيس المجلس المحلي «زلفة» تعقيبا على الخبر الذي نشرته «الاتحاد» تحت عنوان «٩٠٠ مواطن من قرى زلفة يطالبون باجراء انتخابات للسلطة المحلية» (الاتحاد امس الاثنين)، ان ١٤٥٠ شخصا (٧٥٪ من اصحاب حق الاقتراع) وقعوا على عريضة يؤيدون فيها رئيس المجلس ويشيدون باعمال المجلس، وتوجهوا بها الى وزير الداخلية.

وجاء في العريضة: «نحن نطالب سعادة الوزير بان لا يقر ولا يوافق على اقامة اية مستوطنة على اراضي قرانا، فلا مجال لذلك، وتجاهل مطلبنا هذا من شأنه ان يخلق مشاكل للجمهور».

وقال السيد بادي ياسين: «استغرب كيف قلب مراسلكم الحقيقة وزعم اننا نطالب باقامة مستوطنة». واضاف ان موقفي وموقف كل الاهالي في المحافظة على اراضينا ورفض الاستيطان هو موقف معروف وثابت».

اجتماع طمرة يكشف عن مرارة عميقة بين الاعضاء العرب ضد قيادة حزب «العمل»

*** الاجتماع يكشف ايضا عن صراع حاد بين جناح نواف مصالحة وجناح خالد اغبارية * المطالبة بمكان مضمون «للمسيحيين» ومكان مضمون للبدو * بيرس ورابين وكيسار يغازلون الاعضاء العرب قبل التصويت على المرشح لرئاسة الحزب ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ليلى ياسين - عقد مساء السبت الماضي اجتماع للاعضاء العرب في حزب «العمل» في بيت السيد وليد لطف دياب من طمرة. وقد حضر الاجتماع حوالي ١٢٠ شخصا حسب تقدير السيد دياب، وقال انهم ٩٠٪ من الاعضاء في مركز «العمل». وفهمنا ان هذا الاجتماع جاء ردا على اجتماع سابق كان دعا اليه نواف مصالحة، وعقد في الناصرة.

ساد الاجتماع في طمرة جو مشحون جدا وبرز خلاله ان جناحا في عرب حزب العمل برئاسة السيد خالد اغبارية عضو اللجنة المركزة للهستدروت يبني نفسه ضد جناح نواف مصالحة.

اسمعت في الاجتماع اتهامات حادة جدا ضد قيادة حزب العمل وقيادة الهستدروت وتعاملهم مع العرب بشكل عام ومع «عرب» العمل، بشكل خاص. كذلك ترددت خلال النقاش اصطلاحات «مسلم» و«درزي» و«بدوي» مما يؤكد ان هنالك صراعا على المراكز والمقاعد البرلمانية والوظائف ومراكز القوى.

● رئيس مجلس «طوبا» المحلي السيد حسين هيبي: «ان البدو في اسرائيل ١٣٠ الفا وهم على الهامش بالنسبة لحزب «العمل». وانا لا اهدد بل اقول اذا لم نأخذ مكانا مضمونا سوف نجتمع من الشمال والجنوب ونقرر.. سوف نعرف كيف ننتقم لانفسنا ونقرر ونختار طريقنا».

● الشيخ ابراهيم المعامرة (النقب) وهو «مستشار» يسرائيل كيسار: هذا الاجتماع يجب ان يؤكد تمثيلنا الصحيح وعلينا ان نبتعد عن التفرقة الطائفية والعنصرية.

● الاستاذ موفق خوري: نحن مبسوطون لاخذ اخواننا المسلمين والدروز المكانين ٢٠ و٣٠ ولكن لماذا التمييز ضد المسيحيين والبدو؟!

● حسين اسدي: لو كنت انا الممثل للعرب في الحزب لخجلت، فهل بامكانه ان يقول انه يمثل الجماهير العربية! وانتقد بشدة محاولات بيرس تنصيب السيد رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، من فوق رؤوس كل الاعضاء العرب في الحزب.

وقال ان التملق والنفاق بارزان تماما في التعامل داخل حزب «العمل».

● محمد شريف: يجب ان لا ننجر وراء «مسلم» و«مسيحي» و«درزي».... عيب!

● الياس مطر (حيفا): اذا استبدت قيادة الحزب في رأيها سوف نرد كما يجب، وسنمشي وحدنا. يوجد مسجد وتوجد خلوة وتوجد كنيسة وعلى قيادة «العمل» ان تفهم!!!

● محمود مسلم: قيادة المعراخ تسيطر علينا بطريقة «فرق تسد» وتقسمنا الى مسلمين ومسيحيين ودروز.

● محمود دياب: نحن (١٠) بالمئة من اعضاء حزب العمل، فلماذا لا يكون لنا ١٠٪ من المقاعد المضمونة؟ وكذلك في جميع مؤسسات الحزب؟

● حسن عواد: لا يوجد بيننا قاسم مشترك، كل واحد يريد وظيفة له، عضو كنيست او عضو في مركز كوبات حوليم او غيرها. اريد لجانا تمثلني حقا لا لجانا مفروضة علي.

وقال السيد خالد اغبارية الذي جاء الى الاجتماع متأخرا انه فتح ملف الهستدروت، ملف التمييز فوجده مليئا بالجوانب المظلمة!!

● نواف مصالحة ●

ورفض السيد اغبارية الاعتراف ردا على سؤال مراسلتنا بانه هو ايضا يريد المنافسة على مكان مضمون في الكنيست (منافسة مع نواف مصالحة) وقال: الوظيفة التي اشغلها جيدة. ولكنه قال ان المطلوب الان هو تكاتف كل الاعضاء العرب في الهستدروت مع السلطات المحلية مع كل هيئات شعبنا للنضال للمساواة، لتصفية التمييز، وهذا اهم من المراكز الشخصية.

ووقع المشاركون على عريضة الى قيادة الحزب يطالبون فيها بتمثيل على أساس المساواة في هيئات الحزب وقائمته للكنيست وفي الوظائف في الهستدروت واقامة مجالس عمال وتحقيق المساواة الكاملة للوسط العربي في الهستدروت ومطالبة الحزب بالعمل برلمانيا لضمان المساواة العامة في الدولة. وسوف يسعى وفد عن الاجتماع الى الاجتماع مع بيرس ورابين وكيسار، بهذا الخصوص.

● خالد اغبارية ●

وقال السيد وليد ذياب لمراسلتنا في ختام الاجتماع: «هدفنا تشكيل لجنة للمفاوضة دعما لمطالب خالد اغبارية وايضا لمشاركة الاعضاء العرب في هيئات الحزب وقراراته مشاركة حقيقية.

ويفيد مراسلنا للشؤون الحزبية، ايضا، ان هنالك مغازلات من بيرس ورابين وكيسار للاعضاء العرب لكسب اصواتهم، وهم يحاولون انتزاع «وعود» من الثلاثة قبل القرار لمن يصوتون لرئاسة الحزب.

كما علم مراسلنا ان بيرس يميل الى الموافقة لاعطاء مكان «مضمون» (؟) لمسيحي، بشرط ان تكون السيدة نيلي كركبي هي المرشحة. وبالمقابل فان معسكر رابين يقترح السيد حنا حداد ضابط الشرطة المتقاعد.

ويقول مراسلنا ان المناخ العام بين الاعضاء العرب في حزب «العمل» هو الاحباط والمرارة والنقمة والشعور بان حزب «العمل» ليس حزبهم فعليا.

مفاوضات «الاروقة» تصل الى طريق مسدود:

● تتمة من صفحة ١ ●

«محاولة اخيرة للخروج» من الوضع الحالي واثير احتمال ان يطلب المفاوضون من الولايات المتحدة مساعدتهم في البحث عن تسوية. وهو الامر الذي ترفضه اسرائيل، خوفا من ان تتحول المساعدة الى ضغط.

وتوافق اسرائيل على اجراء محادثات على مسارين، المسار الاردني والمسار الفلسطيني، ولكنها تريد الحفاظ على الاطار المشترك، ايضا!!

وقال روبنشتاين، امس الاثنين، انه يعرب عن امله في ان تبدأ المحادثات الثنائية بين الوفد الاسرائيلي والوفد الاردني الفلسطيني المشترك اليوم وان محادثات الاروقة مع د. عبد السلام المجالي ود. حيدر عبد الشافي لم تكن عبثا. وقال بذلنا جهودا لتقريب المواقف ووجهات النظر، ونحن مستمرون في هذا المسعى».

واضاف «ان الاقتراح الاسرائيلي هو اقتراح منصف في اطار سياستنا واخذ بعين الاعتبار، ايضا، قلق ومصاعب الطرف الاخر. حاولنا التوصل الى حل، امس الاول، ولم يتكلل ذلك بالنجاح». وقال «ان الصعوبة الاساسية هي كيفية الحفاظ على قواعد اطار المحادثات التي اتفق عليها في بداية العملية السلمية».

وتابع روبنشتاين «نحن مصرون على هذه القواعد والتي تنص على الجلوس مع وفد مشترك اردني - فلسطيني وفي مسارين حول مواضيع بين اسرائيل والاردن التي نأمل ان تتكلل المحادثات بالتوقيع على اتفاقية سلام بين البلدين». وقال «والمسار الاخر يتعلق بالسكان العرب في المناطق المحتلة للتوصل الى تسوية مرحلية من الحكم الذاتي. نحن نعترف بهذين المسارين ولكن على الجانب الاخر الالتزام باطار الوفد المشترك».

وكانت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة قد ذكرت ان اسرائيل اعدت مذكرة خاصة لقضايا التفاوض مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك. واشارت الى انه جرى ابلاغ مضمون هذه المذكرة الى الادارة الامريكية واطراف معنية اخرى.

واضافت ان المذكرة تتضمن عدة نقاط ابرزها ضرورة قبول الفلسطينيين لمبدأ الحكم الذاتي على السكان فقط، وليس على الارض.

كما اكدت المذكرة طلب اسرائيل باعداد الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك مذكرة اتفاق امن وسلام مع اسرائيل! وقالت ان مدى تقدم الاطراف العربية في تنفيذ هذه البنود الواردة في هذه المذكرة سيكون دافعا اساسيا وراء سعي اسرائيل لتطوير مضمون الحكم الذاتي بعد ثلاث سنوات، كما انها ستتعهد باتخاذ اجراءات امنية يوافق عليها الفلسطينيون في اطار هذا الحكم الذاتي.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي، يوسي بن اهرون، ان المفاوضات مع سوريا قد تفشل لان السوريين يصرون على بحث مبدأ السلام مقابل الارض. فيما نعتبر نحن ان السلام هو هدف مشترك!

وقال رئيس الوفد السوري، موفق العلاف لا يحق لاسرائيل اثارة مسألة يهود سوريا فهذه مسألة داخلية

بيكر ويلتسين يتفقان، امس، على

● تتمة من صفحة ١ ●

خارجيته، ادوارد شفاردنادزة، اليوم الثلاثاء مع بيكر.

ومن المقرر ان يغادر بيكر موسكو الى بيشكيك عاصمة قرغيزيا حيث يلتقي نور سلطان نزاربايف، رئيس جمهورية كازاخستان احدى الجمهوريات الاربع التي تنتشر فيها اسلحة نووية استراتيجية، وهي التي اعلنت امس استقلالها.

من جهة اخرى اكد يلتسين انه طلب من الولايات المتحدة الاعتراف الدبلوماسي باستقلال روسيا وان تتمكن هذه الاخيرة من ان تحل مكان «الاتحاد السوفييتي السابق» كعضو دائم في مجلس الامن الدولي!!

وقال ان بيكر رد بأن الولايات المتحدة «ستأخذ في الاعتبار كل هذه المطالب».

وعدد يلتسين نقاطا قال انها نقاط اتفاق مع بيكر مع اعترافه لاحقا بأنه لا يزال يتعين توضيح امور اخرى كثيرة. وهي كالتالي:

١) تعمل روسيا على تطوير مجموعة الدول المستقلة التي تتألف الآن من ثلاث دول هي روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا. وسينضم اعضاء جدد الى هذه المجموعة في (٢١) كانون الاول الجاري، موعد اللقاء بين الجمهوريات السلافية الثلاث وجمهوريات اسيا الوسطى، التي سيصبح عدد اعضائها حتى آخر الشهر عشرة على الاقل.

٢) سيجري التوقيع على معاهدة دفاعية مع قيام «سلطة واحدة لقيادة القوات الجوية والبحرية والبرية النووية الاستراتيجية والتكتيكية وكذلك جهاز المخابرات».

٣) قرار استخدام الصواريخ النووية لا يمكن ان يتخذ سوى بعد مشاورات بين الدول الاعضاء.

٤) الدول الاربع التي تملك صواريخ نووية استراتيجية على اراضيها ستوقع معاهدة الحد من الانتشار النووي. وستصبح روسيا البيضاء واوكرانيا وكازاخستان، جمهوريات غير نووية في حين ستحتفظ روسيا «حاليا» بالاسلحة النووية.

واوضح يلتسين ان الاسلحة النووية ستدمر بموجب الاتفاقات التي سبق ان ابرمت مع «الاتحاد السوفييتي السابق». غير انه اعترف بأنه لم يتم مناقشة هذا الامر بعد مع كازاخستان.

٥) خفض التسلح سيتم بمساعدة الولايات المتحدة في اطار المعاهدات الموجودة.

٦) سيمارس الخبراء مراقبة صارمة على اي تصدير ممكن للاسلحة او للتكنولوجيا النووية الى دول اخرى.

صباح الخير

للشيخ ونجله وكل الطائفة

● قبل فترة وجيزة، لكن بعد كفاح طويل ومستمر، تمكن الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، من انتزاع حقه من وزارة الداخلية، بتسجيل نفسه «عربيا» ابن عربي لكل شيء في بطاقة الهوية الشخصية التي فارقته مؤخرا.

ولم يكتف الشيخ بهذا «التجاوز»، وانتقلت «عدوى» العروبة الى نجله، الذي بلغ سن الرشد وشب عن الطوق، وطلب هوية هو الأخر، تحمل مواصفات هوية والده، فيما انه «ثبت» ان الوالد عربي، فبديهي ان يكون الابن عربيا هو الأخر. هكذا اعتقد الشيخ جمال، وهكذا اعتقد ابنه.

لكن، وبما ان بلادنا غير بلاد العالم كله، فقد طلبوا من الشيخ ان يرسل لهم هويته، كي يتأكدوا، فأرسلها الشيخ، واذا بها تعود اليه في «حلة جديدة»، فقد اكتشف ان قوميته عادت «درزية» كما كانت، وعللوا له ذلك بأن ما سجل سابقا كان الخطأ، وقد صوّبوه!! فما كان من الشيخ الا ان اعاد لهم هويته، مستغنيا عن وسيلة التعريف المزيفة هذه.

والحكاية تعود مع الابن الشاب فؤاد معدي، والحجة التي يقدمها «مقررو القوميات» ان بعض رؤساء الطائفة قرروا، او جُعلوا يقررون، في السنوات الاولى لقيام الدولة ان قومية الطائفة درزية.

هل سمعتم ان غيري يقرر قوميتي! هل يحق لزعيم ايا كان ان يحسم في قضية الانتماء القومي لعموم شعبه او طائفته؟! هل يحق لموشيه آرنس مثلا، ومهما بلغ «حبه» للأفارقة ان يقرر ان يكتب في خانة القومية في هويات اليهود «الزولو»!!

لقد كان فؤاد معدي – وعلى الفروع تنبت الاغصان – واثقا ومصمما، على شاشة التلفزيون الاسرائيلي انه عربي، لغة وحضارة وتاريخا وعادات وتقاليد وافكارا ولا يحق لأيٍ كان ان يقرر عكس ذلك، فعسى ان تعتبر وزارة الداخلية وغيرها من الوزارات.

(ابو ايهاب)

قانون التنظيم والبناء، لسنة – ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – تهاريا
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، لسنة – ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ج/٦٧٩٧.
اهم تغييرات الخرائط الموجودة: ج/٨٥١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: تهاريا
حوض ١٨١٦٧ قسائم ٢٣.
اهم تعليمات الخارطة: تكبير نسب بناء.
الاعلان موجود في مجلد النشرات رقم ٣٨٨٩ صفحة ٣٧٤١ بتاريخ ٩١/٦/١٣.
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية – الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، – تهاريا وكل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

عمرام للعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، – لواء الشمال

كتاب يكشف النقاب عن دور المانيا الغربية في انهيار جمهورية المانيا الدمقراطية

● بقلم: توم فولي ●

● لعبت المساعدة المالية الالمانية الغربية دورا هاما في سلسلة الاحداث النهائية التي دفعت القرار الهنغاري بالسماح لمواطني جمهورية المانيا الدمقراطية بالخروج عن طريق حدودها في العام ١٩٨٩ وبالتالي بتدمير جمهورية المانيا الدمقراطية.

هذا ما كشف عنه وزير الخارجية الهنغاري السابق غولا هورن في كتابه بعنوان: «الحرية كما اراها» (هامبورغ ١٩٩١). وقد نشرت مقتطفات من الكتاب في الثاني من ايلول الماضي في صحيفة دير شبيغل (المرآة) الالمانية الاسبوعية واسعة الانتشار.

يقول هورن، الالماني الاصل، انه في صيف العام ١٩٨٩ بدأ سكان جمهورية المانيا الدمقراطية الذين يقضون عطلتهم في هنغاريا اللجوء في سفارة المانيا الغربية في بودابست. وكان مصمما على عدم السماح بإعادة اي واحد منهم الى جمهورية المانيا الدمقراطيا رغما عن ارادته. وكانت الاتصالات بين هورن وحكومة بون جيدة. وقد طار الدبلوماسي الالماني الغربي رفيع المستوى جورغن سدهوف الى بودابست لبحث الأمر معه شخصيا.

قدم سدهوف شكره الى هورن بالنيابة عن حكومة المانيا الغربية على موقفه. ولكن هورن اجاب بأن اي اعتراف بإصرار المانيا الغربية على ان كل الماني يستحق اوتوماتيكيا الجنسية الالمانية الغربية، «سوف يضع مسألة كيان جمهورية المانيا الدمقراطية في موضع السؤال.. يجب علينا ان نأخذ بعين الاعتبار ايضا ان دول حلف وارسو الاخرى ستقف كرجل واحد الى جانب جمهورية المانيا الدمقراطية».

ولحل هذه المسألة العسيرة قرر هورن ورئيس الوزراء الهنغاري مكلوس نيمس القيام برحلة جوية سرية الى بون في ٢٥ آب ١٩٨٩. وهناك قابلا المستشار الالماني الغربي هلموت كول ووزير الخارجية هانس ديترخ غينشر.

ويقول هورن في هذا الصدد: «أنا مقتنع بأن قوى الاصلاح الهنغاري، وقبل كل شيء في وقت التغيير في العام ١٩٨٨ – ١٩٨٩، لم يكن بإمكانها ان تبقى في القمة بدون التعاون الملموس واعتمادات جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية). وهذا يعني ان الالمان استخدموا الاعتمادات المالية وليس اعتمادات رمزية.

وبعد ذلك يصبح وزير الخارجية، الهنغاري السابق غامضا. ومن غير المحتمل، كما يبدو، انه وحده توصل الى فكرة فتح كل الحدود الهنغارية امام كل مواطني جمهورية المانيا الدمقراطية. مع ذلك هذا ما جرى في العاشر من ايلول ١٩٨٩، انه كان بمثابة تحطيم لشريان جمهورية المانيا الدمقراطية.

ويكتب هورن: «ولقد ابلغنا السوفييتيين آخر يوم. وكان ذلك مسألة معرفة عامة اذ انهم عرفوا نوايانا منذ وقت طويل».

ويضيف: «حقيقة اننا لم نجر السوفييت للأمر اعفاهم من ضرورة اتخاذ موقف بشأنه».

بعض الثغرات في رواية هورن ملأها الرئيس - السابق لمخابرات جمهورية المانيا الدمقراطية «ماركوس ولف» الذي هو الآن رهن الاعتقال في المانيا. لقد ترك ولف الخدمة في العام ١٩٨٦ بسبب مواقفه المعارضة لسياسة قادة جمهورية المانيا الدمقراطية.

وحسب ما نشرته الصحيفة الايطالية الاسبوعية «بنوراما» في ٢٢ ايلول الماضي «كانت المجموعة القيادية في الكرملين كما يثبت ذلك ولف (في كتابه «على مسؤليتي الخاصة») كانت تعد لزيارة غورباتشوف لبرلين الشرقية (في ٧ اكتوبر ١٩٨٩) وفي الوقت نفسه دخلت في مباحثات سرية مع بون حول توحيد المانيا».

في اجتماع مع مستشار غورباتشوف «فالنتين فالن» في ٣٠ تموز بلغة «فالن» ان «الالمان الغربيين يبحثون الآن اجراء تغييرات تتعلق بالوحدة الوطنية (الألمانيا).. ولقد ابلغتنا شخصية سياسية المانية غربية ان بون – لكن فقط اذا كنتم انتم (السوفييت) تريدون ذلك – هي في وضع يمكنها من جعل جمهورية المانيا الدمقراطية غير قابلة للاستقرار خلال اسبوعين».

(عن صحيفة «وورلد» الشهرية الامريكية)

الشرق الاوسط.. من حرب الخليج الى مفاوضات السلام

● بقلم: لوك دي باروشيه ●

● خلال عام ١٩٩١ عبر الشرق الاوسط من حرب الخليج الى مفاوضات سلام عربية اسرائيلية لا سابق لها، برعاية الولايات المتحدة التي كان نفوذها تضاءل في هذه المنطقة.

وقد افادت واشنطن استراتيجيا من زوال الاتحاد السوفييتي، وتكتيكيا من غزو قوات الرئيس العراقي صدام حسين عام ١٩٩٠ للكويت لكي تحكم سيطرتها على المنطقة عن طريق التحالف المناهض للعراق.

وفي نهاية عام ١٩٩١ عاد معظم الجنود الامريكيين الى الولايات المتحدة، باستثناء بضع سفن حربية ما زالت تجوب منطقة الخليج، الا ان الدبلوماسية الامريكية ترسخ وجودها اكثر من اي وقت مضى.

واتاح ضعف المعسكر المعادي للامريكيين في الشرق الاوسط بعد هزيمة العراق، لواشنطن، ان تنجح في اختبار القوة، فجمعت في مدريد ثم في واشنطن اسرائيل وجيرانها العرب في مفاوضات سلام لتسوية ٤٣ عاما من النزاع الدامي.

ولم تحقق المفاوضات حتى الآن اي تقدم في المسائل الجوهرية وبقيت غارقة في الخلافات الاجرائية الا ان الولايات المتحدة تعرب عن ارتياحها لاستمرار الحوار بين العرب والاسرائيليين.

وتسعى اسرائيل الى تطبيع علاقاتها مع جيرانها، بينما تريد هذه الدول المجاورة بشكل رئيسي استعادة اراضيها المحتلة. اما الفلسطينيون فقد قبلوا من جانبهم التفاوض حول حكم ذاتي انتقالي لكنهم يريدون ان تبقى الفرصة مفتوحة للحصول على الاستقلال في مرحلة ثانية.

وفي مجال آخر، كان للتقارب السوري الامريكي، وانفتاح ايران على الغرب اثره الكبير في مجال آخر، هو اطلاق سراح آخر الرهائن الامريكيين والبريطانيين في لبنان.

وسوريا التي وقفت ضد العراق منذ بداية حرب الثماني سنوات بين بغداد وطهران استخلصت الدروس من زوال الاتحاد السوفييتي حليفها التقليدي لكي تقف في معسكر الولايات المتحدة خلال ازمة الخليج.

اما ايران التي لا تزال معادية لأي وجود اجنبي وخصوصا امريكي في المنطقة، فقد استغلت المناسبة لمد جسور التقارب مع البلدان العربية في الضفة الاخرى من الخليج التي كانت استخدمت العراق في مواجهة الثورة الاسلامية خلال حرب الثماني سنوات.

واذا كان الرئيس العراقي صدام حسين لا يزال في موقعه شوكة تؤلم الرئيس الامريكي جورج بوش الذي بدأ حملته الانتخابية، الا ان تدمير القدرة النووية العراقية وخنق اقتصاد العراق بددا اي امل لبغداد في ان تلعب دورا اقليميا مهما في المستقبل المنظور.

واعتبارا من السادس من آذار بعد ايام على تحرير الكويت، استطاع الرئيس الامريكي الذي اقام صلة مباشرة بين حرب الخليج والمسألة الاسرائيلية العربية ان يدرج السلام في الشرق الاوسط على جدول الاعمال. وللمرة الاولى واجهت اسرائيل والدول العربية معتديا واحدا (..) لقد حان الوقت لوضع حد للنزاع الاسرائيلي العربي».

وبعد تسعة اشهر ما زال الزعماء العرب الذين وقفوا الى جانب صدام حسين يدفعون الثمن. فياسر عرفات الذي تم استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها رسميا عن مفاوضات السلام واجه مقاطعة الزعماء العرب في القمة الاسلامية التي انعقدت في كانون الاول في دكار. والملك حسين عاهل الاردن، لقي المقاطعة نفسها على الرغم من مشاركته في مفاوضات السلام.

كما ان الولايات المتحدة التي اصبحت اكثر حرية في تحركها منذ انتهاء الحرب الباردة، استطاعت ان تبتعد عن حليفها الاسرائيلي فرفضت منذ ايلول الماضي ضمان قروض اسرائيلية بقيمة عشرة مليارات دولار لتمويل عمليات الهجرة الى اليها.

ونتيجة لذلك اصبحت الدول العربية هي التي تصر على دور حاسم للولايات المتحدة في عملية السلام فيما تدعوها اسرائيل لتكون «وسيطا نزيها».

(عن: و.ص.ف)

اكثرية الامريكيين يقولون: اسرائيل هي العقبة!

● يلاحظ المراقبون السياسيون في الولايات المتحدة الامريكية ان تحولا حادا جدا قد حدث في الرأي العام الامريكي خلال السنة المقبلة على الانتهاء، فيما يتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط.

فخلال حرب الخليج ولفترة غير قصيرة بعدها، كانت الاكثرية الساحقة من الامريكيين معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومعادية بالتالي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وخلال الفترة المذكورة كان التأييد لاسرائيل ومواقفها عاليا جدا. وخلال الفترة المذكورة لم تكن تناقضات تُذكر بين الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وبين السياسة الرسمية لاسرائيل.

منذ مؤتمر مدريد للسلام، وخلال المفاوضات الجارية في واشنطن هنالك انعطاف مستمر في الموقف لصالح القضية الفلسطينية وما يرافق هذا من «تحفظ» و «معارضة» لموقف اسرائيل.

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» واسعة الانتشار نتائج استطلاع للرأي العام أعدّته شبكة «ان.بي.سي» يعكس بشكل واضح هذه الحقيقة.

فقد اعلن ٤١٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان اسرائيل هي العقبة في طريق السلام في الشرق الاوسط. بالمقابل قال ٢٩٪ ان «الدول العربية» هي العقبة في طريق السلام. اما الباقون فقالوا انهم لم يحددوا موقفا بعد ولكنهم يريدون ان يروا السلام يتحقق وتقليصا للمشاركة الامريكية في سياسات الشرق الاوسط.

ويعتقد المراقبون بأن الرأي العام الامريكي يقلل من تأييده لاسرائيل تحت عدة دوافع:

● اولا: العالم العربي لم يعد عدوا لامريكا في نظر الامريكيين، كما ان الفلسطينيين مستعدون للحوار مع واشنطن.

● ثانيا: الفلسطينيون اوصلوا الى الرأي العام الواسع حقيقة استعدادهم للسلام مع اسرائيل فلم يعد سهلا اقناع الناس بأن الفلسطينيين يريدون «ابادة اسرائيل».

● ثالثا: قطاعات واسعة من الرأي العام الامريكي ليست مؤيدة لمواصلة دعم اسرائيل اقتصاديا، خصوصا على ضوء الأزمة الاقتصادية الواسعة في الولايات المتحدة، ولعل تركيز الاعلام حول الضمانات التي تطلبها اسرائيل من واشنطن للحصول على قروض بقيمة سبعة مليارات دولار قد زادت شعور الامريكيين بأنهم يدفعون ثمنا ماليا باهظا تأييدا لحكومة اسرائيل.

حدث في مثل هذا اليوم
١٧ كانون الاول

● ١٩٤٨/١٢/١٧: مجلس الامن يرد الطلب الذي قدم في ٢٩ تشرين الثاني لضم اسرائيل الى الأمم المتحدة.

● ١٩٨١/١٢/١٧: مجلس الأمن الدولي يطلب بالاجماع من اسرائيل الغاء قرارها بضم الجولان خلال مهلة ١٥ يوما.

● ١٩٨٢/١٢/١٧: المؤتمر الصهيوني العالمي الثلاثون المنعقد في القدس يعتمد قرارا يؤيد «التسوية الجغرافية» في الاراضي المحتلة.

تعزية

احر التعازي الى الزميل محمد حبيب الله وزوجته بوفاة الابنة بشرى لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جمعية مرج ابن عامر ديورية

تعزية

الى شقيق جهشان واخوانه وعموم آل جهشان بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عزمي خطيب – ديرحنا

قانون التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) لسنة ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم رملة

اعلان عن ايداع خارطة التي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا حسب المادة ٥ (٣) لقانون التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) لسنة ١٩٩٠ وحسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة بناء السكن والصناعة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية - رملة، اودعت خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية والتي تدعى خارطة رقم ل ه/ب م/...١/١٧/١ أ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

تغيير للخرائط الهيكلية المفصلة رقم ل ه/ب م/...١/١٧/١ و ل ه/١١٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رملة حوض ٤٣٤٩ القسائم ١٨، ١٩، ٢٠ وبقواه ٤٣٤٩ قسم من قسائم ٧، ١٤، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٢، ٧٤ – ٧٦، ٧٨ – ٨١ بقواه ٤٣٤٩ قسم من قسائم ١٨٧، ٢٠٣، ٢٥٤، اسس تعليمات الخارطة أ. لاصلاح خارطة الحي السكني ب. تحديد عدد وحدات السكن ومساحتها ج. تعيين تقسيم لمساحات، رقم وحدات السكن ومساحة البناء في مجال البناء د. تعيين خطوط البناء الظاهرة في المخطط هـ. الغاء طرق مصادق عليها وتعيين طرق جديدة وطرق مشجرة و. تعيين منطقة عامة مفتوحة ز. تعيين مساحة لابنية عامة ح. والخرائط المستعملة والمسموح بها والمناطق المختلفة: ١ – منطقة سكن أ – لابنية ارضية ٢ – منطقة سكن ج. للسكن ٣ – منطقة لمساحة ابنية عامة ٤ – منطقة عامة مفتوحة ٥ – واجهة تجارية ط. اعراض للتجميع والتقسيم كما هو مشار في المخطط المرفق.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في الساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور كل معني بالارض او البناء او بأي امر آخر ويرى نفسه متضررا من الخرائط المذكورة وكل من يحق له وفق البند ١٠٠ للقانون يحق له تقديم اعتراضه خلال ٣٠ يوما من يوم النشر هذا في الصحف لمكاتب اللجنة للبناء للسكن والصناعة، منطقة المركز شارع هرتسل ٨٤ رملة ٩٦٠٢٤ ت: ٠٨/٢٢٥٥٧٧.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت خطيا بالتفصيل ومرفقة بتصديق يؤكد الحقائق المعتمد عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة للبناء والسكن والتجارة
لواء المركز

مسرحية «سيرة البهلول» - عمل هام يستلهم كنوز تراثنا الشعبي الملحمي

● بقلم: سعود الاسدي ●

* يستحق الفنان راضي شحادة والطلاب والطالبات من مدرسة «المطران» الذين نفذوا هذه المسرحية الغنائية كل التقدير والاعتزاز.. المسرحية بالمعاني الخالدة التي عالجتها كانت مثيرة حقا.. والمواهب الطلابية قبلت التحدي الصعب واجتازته بكل نجاح * [redacted]

* راضي شحادة *

●● مقدمة

اعتقد ان التمثيل من تمثلنا الموقف بالكلمة والصوت والاشارة والحركة ليكون الشيء الذي نفعله مماثلا للشيء الذي نتصوره في خيالنا. وكلما كان فعلنا التمثيلي اقرب الى الصورة التي في ذهننا كان اقرب الى الاجادة والعكس بالعكس.. مثل رسم المعنى المتصور في الفهم بالكلمات المنطوقة من شعر ونثر.. وما دام الحديث عن صورة ذهنية خيالية، نخرجها في حركة تمثيلية ابداعية فلا بد من ايجاد روابط مع الصورة الواقعية فلا تنقل الاخيرة بحذافيرها بل نقتبس منها اجزاء، ولو يسيرة فيها البُلغة التي نريدها كتلك التي يحسوها طائر السنونو وهو في عنفوان طيرانه عندما يغفُ بمنقاره الصغير على الموجة الرقيقة من غدير الماء النمير.. ولما كان التمثيل على المسرح هو موقف درامي لما فيه من الفرح او الحزن، والقبول او الفرض، والرضى او الامتعاض الى آخر هذه الانفعالات كانت الكلمة النابعة هي صلب التمثيل ولبه، لأن التمثيل اولا واخيرا «هو ترتيب كلمات موضوعة من اجل التمثيل المنطوق بواسطة ممثل او اكثر».. وقد يستعين التمثيل بعناصر فنية اخرى تدعمه من ديكور وازياء واضاءة وموسيقى وغناء، وحركات راقصة والنغمة.. ولكن هذه العناصر الفنية تستعمل في كلها او بعضها لتجعل التمثيل هو الغاية، لان قيمة التمثيل كعمل تنبع من الداخل وليس من اشياء خارجة عنه، والا اصبح ما نراه ونسمعه ليس تمثيلا بل رقصا او غناء، واشكالا موسيقى اخرى.

ارى ان هذه الكلمة كانت ضرورة كمدخل الى مسرحية الاستاذ راضي شحادة الاخيرة وهي «سيرة البهلول» التي قام بتمثيلها فريق من طلاب المدرسة الاكليريكية (المطران) على خشبة مسرح «المعهد الثقافي البلدي».. وسيرة البهلول هذه هي من سير القصص الشعبي مثل «سيرة عنترة» و «بني هلال» و «سيف بن ذي يزن»، و «حمزة البهلوان»، و «الأميرة ذات الهمة» الى آخر السيَر التي كانت متداولة اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين يرويها على اسماع الناس راوٍ قصّاص، او شاعر على ربابته «حكواتي»، هذا الاسم المستفاد في المسرح اليوم والذي اطلق عليه «الحكواتي» هو واحد من الاتجاهات المسرحية في العالم العربي اليوم والذي يبحث لضرورة المرحلة عن الجذور فيذهب الى عمق التاريخ والى مخزون التراث الرسمي والشعبي، وهذا الاتجاه واضح الاهداف في ابقاء النفس القومي والجذوة الوطنية في فترات القهر والقمع لاعلاء الروح المعنوية في ظروف الهزائم وخيبات الامل الكبيرة، اضافة الى التنوير والنقد الذاتي والتوعية والترسيخ والتثوير».

ان اسلوب الحكواتي الذي اتبعه الاستاذ راضي في «سيرة البهلول» لم يكن لغرض عرض السيرة بل لغرض عرض افكار وقضايا ذات مغزى ورؤى مستقبلية بدلالة الرمز والايحاء، التي كانت تنم عنها المواقف التي ارادها المؤلف (وهو هنا راضي شحادة) والتي اخرجها في ادوار مدروسة جيدا حيث قام بتمثيلها طلاب لم يسبق لهم ان جربوا الوقوف على خشبة المسرح ولو مرة واحدة.

●● لقد نجحت المسرحية

لقد نجحت المسرحية منذ العرض الأول، وكان جمهور المشاهدين مشدودين اليها منذ البداية، وقد علقوا انفاسهم ولم يتح لهم الاستاذ راضي شحادة ان يأخذوا نفسا او «يتخنفسوا» ويميلوا الى بعضهم الا مرة واحدة عندما اطلق النكتة اللطيفة في تعليقه على شكل معين «ليش مالكو؟! هاذا في مثلو عند إمياتكو»؟!!.. لقد فحص بهذا التعليق الخاطف مدى تجاوب الناس وبلمسة واحدة تيقن من سرعة سريان تيار الكلمة في نفوسهم، واطمأن الى جديته وجديتهم اندفع مطمئنا الى نهاية المسرحية، وهي لحظة اسدال الستار وهنا اتصل التصفيق على نحو ما نراه او نسمعه في حفلة موسيقى كونشيرتو في الموسيقى الغربية.

اعتقد ان نجاح المسرحية (والتي لا زالت تعرض في الناصرة الى اليوم) كان نابعا من الانتقاء «العفوي» في الذهاب الى مخزون القصص الشعبي والذي لم يقيض الالتفات اليه من قبل الادباء والدراسين الا في العقود الاخيرة من هذا القرن.. ونحن اذ نشاهد هذه السير اليوم كما يريد لها المخرج على خشبة المسرح نكون مهيئين بلا واعيتنا الجماعية لاكبار ابطالها الايجابيين، واحتقار ابطالها السلبيين ايمانا منا بأن القيم التي تعبر عنها هذه السير هي قيم ازلية خالدة وهي وان تغيرت اشكالها في عصرنا فانما بقي جوهرها ثابتا وان البحث عن الجوهر الثابت هو غاية العقل البشري في كل زمان ومكان..

ولعل العنصر الثاني الذي يلفت النظر في هذه المسرحية هو المقاطع الغنائية الراقصة التي قدمها الطلاب الممثلون على انغام الات الطلاب العازفين، والتي لم تكن نسخة طبق الاصل عن الاغاني التراثية المعروفة لان الغناء والرقص على المسرح غير الغناء والرقص في الحفلات العامة والاعراس. ولما كان التوصيل بين الممثل والمشاهد المتلقي هو غاية ما تنشده اية مسرحية، كان التعامل اللغوي او وسيلة التوصيل الاشكال التراثية من الشعر العامي على انواعه من «شروقي» و «قصيد» و «معنّى» مما تألفه اذن السامع عندنا. وكذلك زي الملابس التي بدا عليها رقيف اللمسات التراثية الشعبية الرقيقة.

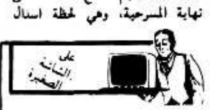
وعلى العموم ان ما تناوله المخرج راضي شحادة من اللجوء الى كنوز التراث الشعبي يشبه الى حد ما وفي مجال آخر ما يأخذه الموسيقي الغربي من الحان شعبية (قومية) ليطعم بها اعماله الفنية. وبما اننا لا نملك وليس عندنا موسيقى تذهب الى الحاننا الشعبية واغانينا لتنهل منها، فلا بأس على مسرحنا من الذهاب الى مكنوناتنا الشعبية (القومية) وهي والحمد لله كنوز لا تنفذ.

بقي ان اقول ان مسرحية «سيرة البهلول» هي من هذه الاعمال القليلة والملفتة للنظر والتي ظهرت اخيرا عندنا.. لقد عالج راضي شحادة في هذه المسرحية مواضيع ازلية مثل القوة والضعف، والحق والباطل، والوحدة والتمزق، وفي حوار معه من قبل احد طلابه وعندما سأله الاخير: لماذا تركت نهاية المسرحية مفتوحة؟! رأيت الاستاذ راضي يدافع عن تلك الفنية بكفاءة.. وانني اشد على يده وايدي فريقه الممثلين من طلابه، واقول للذي يسأل عن الغاز تلك المسرحية ما قالته الشاعرة العراقية لصديقتها عندما سألتها هذه ماذا يقول النهر؟!

ماذا يقول النهر لا تسألي/ دعي غلاف السر كنًّا عميق

لو كشف الزنبق الغازه/ لم يبق معنى لشذاء الرقيق!

(الناصرة)

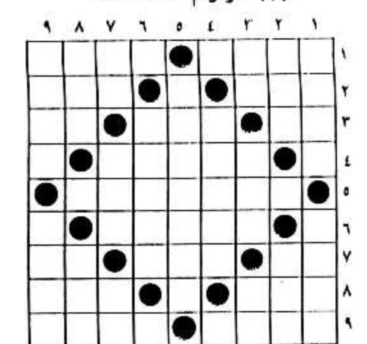


* الثلاثاء ١٩٩١/١٢/١٧ *

١٨.٣٥ - «مأساة المنطقة القطبية الشمالية» فيلم وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ - «مقامر» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - موسيقى امريكية معاصرة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٥) ***



● اعداد: سمير ابراهيم - حيفا ●

افقي:
١ - حيوان - بيت الاسد
٢ - عكس نهار - من الانبياء
٣ - قادم - حرف مكرر - اسم
٤ - صبورة + من الحبوب
٥ - مر + حيوان
٦ - للتمني + حرف مكرر
٧ - من العائلة - وقت - متشابهان
٨ - زهور - القى
٩ - شكل هندسي - شكل هندسي

عمودي:
١ - من حالات القمر - شموس
٢ - من السوائل - جواهر
٣ - حرف عطف - حرف مكرر - حيوان
٤ - من الاسماك
٥ - اليمامة
٦ - دولة
٧ - فرع - كهر - ممزق
٨ - وحدة زمنية - في الصحراء
٩ - ضعيف - فلاح

*** حل لغز رقم (١٨٤) ***

افقي:
١ - شيراتون
٢ - دبي
٣ - ون - لي
٤ - ند - كد - كاف
٥ - دع - نط - مع + و
٦ - ام - تن - ميت
٧ - رب - يد
٨ - ام + انا
٩ - برسلي + ان

عمودي:
١ - هولندا + ري
٢ - دن + ع م ب
٣ - يد - ار
٤ - رب - كنت - سم
٥ - اي - د + طن - ال
٦ - بن
٧ - او - فحم - أأ
٨ - لام + يد
٩ - نيكوتين

هدية بابا نويل.. الحبس لمدة شهرين

● لندن - و.ص.ف - منح قاضٍ بريطاني احد المتسولين في لندن هدية بابا نويل التي كان يريدها في الكريسماس.. الحبس لمدة شهرين وهذا يعني زنزانة دافئة في الشتاء وثلاث وجبات يوميا.

فقد توجه الكسندر مكيللي (٥٤ سنة) الى الشرطة ليعترف لها بأنه سرق قمصان من محل سلفريدجز الكبير في لندن.

واكد محامي المتسول ان موكله «يريد دخول السجن. ومدة ٢٨ يوما تناسبه تماما». وقال القاضي «سأخصص له غرفة لمدة شهرين. هذا يبدو لي مناسبا».

مشاكل طلابية:

الخوف من الامتحانات

● بقلم: هاني خليلية ●

■ هل سأنجح في هذا الامتحان أم لا؟! ماذا ستكون نوعية الاسئلة؟ كيف سأبدأ في الحل؟! هل الاسئلة صعبة؟! هل سيكون الوقت كافيا؟! هل سأتمكن من التدبر في حالة توالي الامتحانات وكثرة المواد؟!

اسئلة كثيرة تبادر ذهن كل طالب في كل المدارس الثانوية على وجه الخصوص، وفي سائر المدارس على وجه العموم. مشكلة نفسية قد تؤثر على مصير الطالب في المستقبل، كل هذا على الرغم من انها مشكلة بسيطة جدا، وحلها ابسط، والتخلص منها ليس مستحيلا اذا ما توفرت الارادة والعزم الخالصين، وهذه المشكلة اسمها «الخوف من الامتحان». التساؤلات التي ضُربت اعلاه كأمثلة تدعى باسم «الحديث الداخلي» الذي يصيب كل شخص مقبل على عبور مرحلة هامة ومقررة في حياته. كالاختبار مثلا بالنسبة للطالب، او الصفقة الضخمة بالنسبة للتاجر او المعركة بالنسبة للجندي او تجربة خطرة بالنسبة لاحد العلماء، وخير مثال يمكن الاتيان به هنا حول جنديين قبيل دخول المعركة، خطر على بال كل منهما حديث داخلي مختلف عن الآخر بل ومعاكس له، الاول كان متشائما او غير واثق من نفسه، قبيل دخوله المعركة تساءل عن امكانية خروجه من المعركة سالما، منتصرا ام مهزوما، حيا ام ميتا وهل جيشه كامل التجهيز ام ذا فجوات. بهذه التساؤلات تتزعزع ثقة هذا الجندي بنفسه وجيشه، ويدخل المعركة خائفا مترددا، وبهذا ستكون فرصة فشله كبيرة، وسينهار كليا امام اية مشكلة قد تواجهه في المستقبل مهما كانت صغيرة، اما الجندي الآخر، فيدخل بنفس طيبة، تخطر على نفسه بعض التساؤلات لكنه يتغلب عليها، يدخل المعركة مؤمنا تماما بإمكانية نصره، وقوة جيشه، ومن ثم عودته الى اهله واولاده وزوجته وكل اقاربه واصدقائه، وهذا الانسان يمكنه التغلب على اعتى المشاكل التي قد تواجهه في المستقبل، مهما كانت كبيرة. سيكون متفائلا حتى من المصائب، او سينجح في حياته بالتأكيد. هذا الوضع موجود لدى الطلاب ايضا. فالامتحان معركة، والحديث الداخلي سلاح ذو حدين، فإما ان نستعمل الحديث الداخلي الايجابي، وبهذا نكون قد خطونا الخطوة الاولى الى النجاح، وإما ان يقضي علينا بالحد القاطع وهذه الطريق الاقصر للفشل والدمار..

مما تقدم ذكره يمكننا ان نقسم الحديث الداخلي الى قسمين والى وضع خارطة مفصلة لمصير كل منهما:

الحديث الداخلي الايجابي: خوف - تردد - فشل.

الحديث الداخلي السلبي - ثقة - أمان - نجاح.

لذلك على الطالب محاربة الحديث الداخلي السلبي ومحاولة تنمية الحديث الداخلي ذا الاساس المتين، وعليه ان يبني شخصيته على اساس متين راسخ لا يكسر بسهولة. ومحاربة الحديث الداخلي السلبي يجب ان تكون صادقة، بحيث يقنع نفسه بقدرته، وبذلك لا يفتح المجال للشكوك والظنون ان تفعل فعلها به. ولنأخذ مثلا عن الحالتين عن طالب اقترب موعد امتحان الرياضيات مثلا، درس بشكل مقنع وكاف، وتمكن من حصر المادة وفهمها، وجاء يحدث هذا الطالب احد امرين: اقترب امتحان الرياضيات - هل درستُ جيدا - طبعا درست جيدا. عندما يقول كلمة طبعا يكون متأكدا وواثقا من نفسه. ولا يعطي المجال لمزيد من الكلام الداخلي ليؤثر عليه، اما لو حدثت معه الحالة الثانية:

اقترب امتحان الرياضيات - درست جيدا؟! - لا اعتقد انني درست كفاية. من هذه النقطة تبدأ الدائرة والمشكلة، فيرجع الى الكتاب للبحث عن نقطة هنا وأخرى هناك، وبذلك يمكنه ان ينس كل المواد التي كان قد درسها، وكما يقولونها باللغة العامية «شربك نفسه»، وبقدر ما كان يظن ان رجوعه الى الكتاب مفيد له، بقدر ما هو ضده وقاده الى الفشل في الامتحان، فلا يطاله بلح الشام او عنب اليمن، كل ذلك على الرغم من دراسته الجيدة وتحضيره الكافي للامتحان.

اما بصدد التشاؤم وعلاقة «الحديث الداخلي» به، لنأخذ مثلا حول طالب فشل في احد المواضيع مثل «الفيزياء» وآن اوان الامتحان التالي، فنراه يائسا فقد فقد ثقته بنفسه، حيث يقول انه ضعيف في هذه المادة، ولا يستطيع فهمها واستيعابها، ولهذا السبب لا يجرؤ على دراسة المادة، وبلا شك يكون مصيره الفشل الذريع الذي لا صحوة بعده، اما لو لم ييأس، وعلم ان الامتحان لم يكن يوما مقياسا لقدرة الانسان وعقله ومقدار فهمه، فإنه سيثابر من اجل النجاح في الامتحان التالي او الذي بعده، وهذا الطالب سينجح لا محالة في حياته العلمية والعملية، فما بعد الصبر الا الفرج.. وما بعد الليل الا الصباح والنور..

اما الطامة الكبرى التي تواجه الطالب، وتفقده صوابه فهي مشكلة تراوده موضوع العلامة التي يمكن ان تواجه الطالب، والتي من الممكن ان يحصل عليها، وهذه المشكلة تواجهه اثناء اداته الامتحان، فيشرع بحساب ما حصّله بين الفينة والاخرى، مما يجعله يضيع امورا كثيرة اهمها الوقت والتركيز بحيث لا تكون الاجوبة مثالية. ولا الوقت كاف لاجتياز الامتحان، فتجري الرياح بما لا تشتهي السفن ولذلك على الطالب في حالة مباغتة بهذه المشكلة اخذ نفس عميق في محاولة لطرد هذه الفكرة من ذهنه او قلبها في اسوأ الاحوال الى حديث داخلي ايجابي آخر بحيث يعيد الى نفسه بأنه قد درس وحضر نفسه بشكل كاف. وبهذا تكون فرص نجاحه مضمونة.

عزيزي الطالب، عزيزي الدارس، هذه النصائح الآنفة الذكر قد نالت اعجاب بعض الاخصائيين النفسيين، وبإمكانها التقليل بقدر الامكان من الخوف، واخيرا انصح كل طالب بعدم الاشتراك مع الطلاب الذين يسألون انفسهم ويتحزرون عن نقاط معينة من المادة والابتعاد عن هؤلاء الطلاب حتى نهاية الامتحان، فهذا من مصلحتهم ومصلحتك.

(يافة الناصرة)

■ لغتنا الجميلة ■ يكتبها: ابن الخطاف ■

■ خ. ر. ج ■

سأل سمير صديقه حافظ كيف استطيع فهم عبارة: تخارج الشركاء. فشركاء جمع شريك. أما تخارج فلا اعرف كيف اصنفها.

حافظ - ولو يا سمير الم تتعلم في المدرسة عن ضرورة البحث عن مجرد الكلمة لكي تجد معناها في القاموس.

سمير: آه صدقت. اذن الى الفعل الماضي لهذه الكلمة وهو مكون من ثلاثة احرف وهذا كما تعلم حال اكثرية الافعال في لغتنا.

حافظ - اذن نقول خرج/ مجرّد وأخرج فعل مزيد وكذلك استخرج ولنبحث في القاموس لمعرفة معاني هذه الكلمة.

سمير: انظر.. عندما تقول خرج من موضعه يعني ذلك برز. وعندما تقول خرج في العلم اي نبغ فيه.

فبالأمس القريب شيع اهالي البيار في ام الفحم جثمان الشاب ماجد توفيق بويرات الذي درس المحاماة في موسكو وقد قيل انه خرج في العلم (نبغ فيه) فأنهى سنتين بسنة واحدة. وذلك بعد ان خرج طلبا للعلم في موسكو.

حافظ - أحسنت يا سمير ولكن انظر فهذه عبارة خرج عليه وهي تعني: برز لقتاله. وخرجت الرعية على الملك يعني تمردت عليه. اما كلمتنا تخارج الشركاء فتعني تقاسموا.

ونقول كذلك، خرج الى فلان من دينه: اي قضاه اياه.

سمير: هل تذكر أن معلم التاريخ علّمنا عن «الخوارج» وهم الذين خرجوا على علي بن ابي طالب بعد معركة صفين المعروفة لأنها خرجت عن جماعته وكوّنت جماعة جديدة تحمل هذا الاسم واصبحت مذهبا وفرقة اسلامية ومن اعتقد بفكرها سمي خارجيا وانقسمت فيما بعد الى سبع فرق اساسية.

حافظ - نعم أحسنت يا سمير وأزيد لهذه المعلومات القيمة بعض الامثلة التي استعملها العرب مع كلمة خرج او مشتقاتها فمثلا قالوا:

تُخرج المقدمة ما في قعر البرمة.

وهنا المقدمة هي المغرفة، اما البرمة فهي تزو من الحجارة.

وقالت العرب: قد يخرج من الصدف غير الدر.

وقالوا ايضا: لا تخرج النفس من الأمل حتى تدخل في الأجل.

سمير: عافاك يا حافظ.. الا ترى اننا في بحثنا هذا قد استفدنا وأفدنا غيرنا.

ماذا يعني لي تاريخ ٣٠/١/٩١؟

● بقلم: سعيدة محمود ايوب - الصف الثاني عشر ●

■ هذا اليوم او هذا التاريخ هو بداية الطريق نحو السلام وهو ليس مجرد حدث عادي فهو يختلف عن بقية مؤتمرات السلام، فلا احد يستطيع ان يضمن نتائجه ومع ذلك فان التاريخ سيذكره كنقطة تحول جذرية. انه عدة بدايات تأمل ان تكون ناجحة ومرضية للاطراف.

ولكن ٣٠/١/٩١ هو يوم صعب وشاق جاء ليعلن عن بدء المشوار لاجتياز هذه الصعاب معلنا من مدريد عن بداية الطريق الى السلام هنا فقط اذا كان السلام حقيقيا وليس مزيفا.

وفي هذا الموعد او اليوم قررت البشرية النظر ولو لمرة واحدة الى المستقبل المشرق. ونتمنى ان يأتي بالفعل المستقبل المشرق. اي نريد الفعل لا الكلام والمفاوضات والمباحثات لوحدها لانها لا تجدي بأي شيء في هذه الايام العصيبة والشاقة التي لا احد يعرف ما هي نهايتها. ففي هذا اليوم يبدأ الفجر الجديد بالبزوغ تدريجيا في الشرق الاوسط وهو يحمل في طياته السلام والمحبة والتعاون ففيه سوف يقرب كل انسان او بالاحرى كل شعب مصيره المستقبلي.

ففي هذا اليوم تنطلق الحياة من جديد على طرازها الجديد المبدع والتي سوف يبنيها الجيل الجديد بكل ما لديه من قوة وصلابة وشجاعة. فالحياة الجديدة التي تنطلق من هذا اليوم هي طلقة نارية لا يمكن ارجاعها ومن الممكن ان تؤدي الى الافضل او الى الاسوأ فقط اذا عرفنا وفهمنا كيف نبنيها ومن يبنيها. ولكن الشيء الذي لا يذهب عن ذهني وخيالي هي المساواة التي حدثت في هذا اليوم ان تجمع رؤساء عرب ويهود في قاعة واحدة وعلى طاولة واحدة لتحقيق امنية الشعوب وهي السلام العادل. واتمنى ان يحل السلام عن قريب ويأخذ كل شعب ما يريد دون حروب وكروب.

(الرينة نحف)

اكتشافات واختراعات

مكتشف الدورة الدموية.
(ابن النفيس)

مكتشف الجاذبية الارضية.
(اسحق نيوتن)

مكتشف الكسور العشرية
(اقليدس)

مكتشف المخدر الطبي
(السير جيمس سمبسون)

مكتشف الكهرباء.
(جيمس واط)

مكتشف الخلية
(روبرت هوك)

مخترع قلم شيفر
(وترمان)

اكبر جرس في العالم

● الطالبة: عبير حسن خطيب - الصف السابع/ الناصرة ●

اكبر جرس في العالم موجود في موسكو في الكرملين وقد بني سنة ١٧٣٤ ولكنه لم يستعمل ابدا.

يبلغ ارتفاعه ٨ امتار وطول قطره ٢٠ مترا ووزنه ٢٠٠ طن، وهو يتسع لـ ٢٥ شخصا. وعندما رفعوه الى برج الكنيسة سقط وكسرت منه قطعة وزنها ١١ طنا، ولشدة السقطة انغرست القطعة في الارض بعمق ٦ امتار.



- من اول من قام بجولة في الفضاء.. ودار حول الارض؟

- اول من فعل ذلك الكلبة لايكا التي اطلقها الاتحاد السوفييتي في قمر صناعي.

* الفروق السبعة *





المعقول
* اعداد: وديع شحبرات *

■ لماذا سمي مقر رئيس جمهورية الولايات المتحدة باسم البيت الابيض.. وهل هو بالفعل ابيض اللون؟

● في سنة ١٨١٢ اعلنت حكومة الولايات المتحدة الحرب على بريطانيا وفي العام التالي فشلت امريكا في غزو كندا.

وفي سنة ١٨١٤ غزا البريطانيون واشنطن واحرقوا عددا من المباني العامة بما فيها سكن الرئيس. ونتيجة لذلك فقد طلي سكن الرئيس باللون الابيض لتغطية آثار الحريق ومنذ ذلك الوقت اصبح مقر رئيس الولايات المتحدة يعرف بالبيت الابيض.

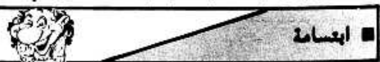
رفقا بالضفادع

تم في المانيا شق اول نفق تحت الارض مخصص للضفادع اسفل طريق السيارات التي تربط بين ميونيخ وغارميش وقد بلغت تكاليف شق النفق حوالي ٢٢٠ الف دولار.

والسبب كما ذكر هو ان الضفادع كانت مضطرة لاجتياز الشارع مما تسبب في هلاك اعداد كبيرة تحت عجلات السيارات.

سقط من عيني

● قال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه: اني لأرى الرجل منكم وقد لبس فاخر ثيابه، وتعطر بأغلى العطور فيعجبني شكله وهندامه فأقول: «هل لهذا الرجل حرفة «يقتات منها»، فان قالوا: «لا» سقط من عيني».



■ ابتسامة

● سافر الزوجان بالقطار، وكانت الزوجة خرساء، فحدث تصادم ذعرت له الزوجة اشد الذعر، فانحلت عقدة لسانها، وشفيت من الخرس. وفي اليوم التالي رفع الزوج قضية على هيئة السكك الحديدية يطالبها بتعويض!!

■ ما هو اكثر الاسماء شيوعا في العالم؟

اسم محمد ومحمود. يصل عدد من يطلق عليهم هذا الاسم اكثر من ١٢ مليون نسمة.. واذا اخذنا في الاعتبار اسم الاب والجد فان عدد من يوجد في اسمهم المركب اسم محمد او محمود يزيد على ٥٠ مليون نسمة.

التجديد الحضاري الشامل للمجتمع العربي – جوهر التحدي الذي يواجهه المثقف العربي

● بقلم: سالم جبران ●

● يدور في العالم العربي الآن نقاش عميق وحاد حول مكانة المثقفين في المجتمع ورسالتهم، خصوصا في المجتمعات النامية. ومن المفيد ان هذا النقاش يدور بينما سقطت الهالة المثالية التي نظرت الى المثقفين بوصفهم «الصفوة» «والمنقذة» للمجتمع، وصارت النظرة العامة الآن تتعامل مع المثقفين في اطار الصورة العامة للمجتمع ورؤية الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية للمثقفين بوصفهم شريحة داخل المجتمع، لا خارجه ولا فوقه.

واقول من البداية انني اهتم بهذه المسألة ليس اهتماما عاما «اكاديميا»، بل بالارتباط المباشر مع حاجتنا نحن هنا، ايضا، الى مناقشة هذه المسألة في اطار بحثنا عن حلول لمشاكلنا وتخطيط لمستقبلنا.

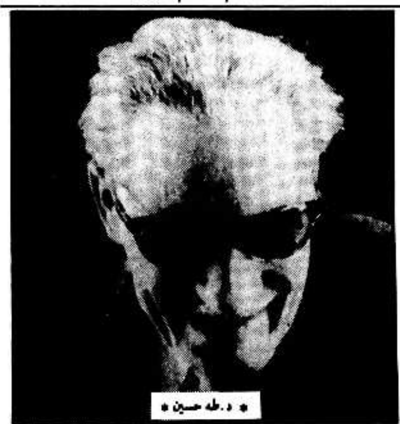
ان فئة المثقفين، بالمعنى الاجتماعي المتعارف عليه الآن، هي فئة جديدة نسبيا في المجتمعات النامية. ففي السابق في مجتمع ما قبل التطور الرأسمالي كانت الثقافة تنحصر فعليا بين المعلمين، وكانوا قلة قليلة، ورجال الدين. ولكن الثورة العلمية – الثقافية جعلت التعليم جماهيريا، في الابتدائية فالثانوية فالجامعة. وهناك الآن حسب احصائيات الجامعة العربية اكثر من ستة ملايين اكاديمي (بي. ايه وما فوق) في الوطن العربي عاطلين عن العمل. والاكاديميون، في العالم العربي، يعدون بلا مبالغة بعشرات الملايين.

واذا نظرنا عندنا رأينا تطورا له نظام او منطق اجتماعي واضح: في البداية كانت هنالك حاجة الى مرحلة حتى صار التعليم الابتدائي امرا مسلما به للجميع. وكانت قلة تذهب للثانوية. وفيما بعد صارت الدراسة الثانوية امرا طبيعيا، ضروريا فعلا، للجميع تقريبا. وبينما كانت الدراسة الجامعية نصيب قلة في البداية فان هنالك الآن اقبالا واسعا جدا على الدراسة الجامعية. وبينما كان التركز في البداية في العلوم الانسانية فان هنالك انتشارا مستمرا لكل المواضيع خصوصا العلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية والاقتصادية. وبينما كانت البكالوريوس «حاجزا طبيعيا» فان اعدادا متزايدة تدرس الى الدكتوراة، في البلاد والخارج.

ومع التعليم بالمسارات الرسمية هنالك اهتمام واسع جدا باستكمال الثقافة والدورات التخصصية. وصار واضحا اننا كشعب منهوب الارض، ننظر الى التعليم والثقافة بوصفهما رأسمالا وسلاحا في الحياة.

هذه العملية العميقة المستمرة، ثقافيا وتعليميا، غيرت وتغير المفاهيم والقيم، وهي رافعة قوية لتشكل قيما ومفاهيم جديدة.

ولكننا نلاحظ، بوضوح، جدلية الحياة وغناها وتعقدها الداخلي، فالامور لا تسير ميكانيكيا ولا تلقائيا. وبقدر ما يترك المثقفون بصماتهم الاجتماعية والثقافية على المجتمع فان الطبيعة القديمة للمجتمع، عادات وتقاليد ومفاهيم تترك ايضا بصمات واضحة على فئة المثقفين ايضا، تفكيرا ومسلكا.



* د. طه حسين *

الرائد العظيم للنهضة التعليمية والثقافية العربية، عميد الادب العربي طه حسين، قال مرة: «يكون المثقف مثقفا في رأينا، بقدر ما يكون قادرا على الترويج للتغيير والمشاركة في تنفيذ التغيير».

وعندما طلبت «الهلال» من طه حسين تفصيل تفكيره هذا، قال ان الثقافة ذات صفة عالمية، انسانية عامة. ولذلك فان الثقافة يجب ان تساعد المثقف على المقارنة، على التزود، على التفاعل الحضاري، بحيث يكتسب كل شعب كل ما هو جديد ونافع في حضارات وثقافات الشعوب الاخرى. وقال ان الثقافة المعاصرة، تتطلب فهما معاصرا، اعادة نظر في كل شيء، إعادة ترتيب الحياة، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا، ترتيبا جديدا، راقيا ومتطورا، بالمقارنة مع السابق ومع الراهن.

لقد قام رواد النهضة، رفاعة رافع الطهطاوي واحمد فارس الشدياق وعبد الرحمن الكواكبي وبطرس البستاني وناصيف اليازجي واديب اسحق وصولا الى جيل طه حسين واحمد لطفي السيد وسلامة موسى بعملية هز المجتمع الشرقي العربي هزا عميقا، شاملا، لتدمير حالة الركود ودفع المجتمع الى التحرك، «فالحياة هي الحركة والحركة هي الحياة»، كما قال سلامة موسى.

وهذه الهزة عنت وتعني دائما استعدادا للمراجعة، للفحص، للانتقاد، للانتقاد الذاتي، للتغيير. وكل علماء الاجتماع والعلوم السياسية متفقون على ان الرسالة الاساسية للمثقفين، خصوصا في المجتمعات النامية الانتقالية، تتمثل في الترويج للتغيير والمشاركة في التغيير، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا، نفض القديم الراكد الذي عفا عليه الزمن وتقبل الجديد النافع.

كما ان هذه المهمة الحضارية تتضمن، في احشائها، ايضا، عدم رفض الموروث كله، بل غربلة تاريخية، تجعل القديم النافع اساسا للجديد النافع. وبهذا تحافظ الشخصية القومية على التواصل والاستمرارية مع التغير والتطور.

واذا حاولنا ان ننتقل من العام الى الخاص، ومن المجرد الى الملموس، فاننا نعتقد بأن مهمة المثقفين تتطلب السعي لتحقيق الاهداف العامة التالية:

● اولا: نشر التوجه العلمي ورؤية العلوم، جميعا، اداة للتقدم والرقي بل «حليفا طبيعيا» كما قال سلامة موسى.

● ثانيا: تطوير نظرة تحليلية تفحصية انتقادية بين الناس، لا تقوم بدونها قيم دمقراطية او ممارسة دمقراطية، وهذه النظرة لا تترك شيئا فوق النقد، تقديسا او رهبة، بل تأخذ المنطق العلمي – الاجتماعي معيارا لا غنى عنه للوصول الى الحقيقة.

● ثالثا: «اعادة النظر» في الموروث من التقاليد والعادات والمفاهيم، بحيث تتغير وتتبدل طبقا لتغير الحياة نفسها، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا.

● رابعا: رفض تكيف المثقف مع البيئة القديمة بحيث يطوّع الثقافة للمفاهيم والاهداف القديمة بل الالتزام بالسعي الى تغيير البنية القديمة واستبدالها ببنية جديدة، عصرية. وهذا يجعل المثقف الحقيقي رائدا في النضال ضد عبودية المرأة، ضد التعصب الديني والعائلي والطائفي، رائدا في الدعوة الى العصرية والانفتاح والاستعداد للحوار مع الرأي الآخر ومقاومة الرأي الآخر، بأساليب حضارية، علميا واجتماعيا.

● خامسا: طرح الصيغة الصحيحة بين القومي والعالمي، بين التراث والمعاصرة، بين الاصالة والتجدد، بين التقدم الدائم الى الامام بدون الانسلاخ الكوزموبوليتي عن الجذور.

واذا نظرنا الى اوضاع العالم العربي – ونعتقد بأننا في هذا المضمار، جزء منه – فإننا نجد هزة ارضية، يختلط فيها الحابل بالنابل، من حيث القيم والمفاهيم والافكار. وهذا هو ما يفسر الرجعة الاصولية من الناحية الاولى والانبهار المطلق بكل ما هو غربي من ناحية ثانية، والتقاطع الصارخ بين عادات وتقاليد متناقضة تناقضا قطبيا. ولعل تعمق الظلم الاجتماعي الصارخ وتركز الثروة الهائلة في ايدي طغمة، ورواج انظمة التأليه المأساوي للزعامات وخنق البحث الدمقراطي وضعف البديل الاجتماعي اليساري والتقدمي – ان كل هذا هو مظاهر فقط من صورة المجتمع المصاب بأزمة شاملة تؤدي الى ما يمكن ان نسميه «حلة حكم» من حيث القيم والمفاهيم والافكار الاساسية. ولعل حالة الاغتراب الموجع عند اكثرية المثقفين العرب تجاه الواقع العربي افراز مباشر لهذه الحالة «المأزومة»، كما يقول اخواننا المثقفون اللبنانيون.

على ضوء هذا تتعاظم وتتضاعف المهمة الحضارية الشاملة للمثقفين، لتصبح مضاعفة فعلا: قيادة عملية التغيير الشامل وقيادة عملية بناء الاستقرار، الثبات. والتغيير والاستقرار ليسا نقيضين، فالمطلوب هو التغيير من خلال الثقة بالنفس والسير بثبات قدما من خلال تطبيق رؤية، فلسفية اجتماعية انسانية شاملة.

انني اقول، بصراحة موجعة، عندما انظر الى حالة النقاش في العالم العربي، والى حالة «الدور الاجتماعي» للمثقفين عندنا، ان الصورة ليست زاهية ابدا. وبالاضافة الى ان الكثيرين يقعون ضحايا مباشرة للتدجين المالي والاقتصادي هنالك ظاهرة «الكسل الفكري» والسير العفوي مع الحياة مع التنازل عن التأثير الفعال لتغيير مسار الحياة لتغيير الحياة بشكل عام.

ان تفجير الشك وشحذ العقلانية (بمعنى استخدام العقل اداة اساسية في الحياة) وتفجير النقاشات الحقيقية والسعي لصياغة حجج حقيقية دفاعا عن الذات في مواجهة حجج مضادة ونشر العصرية الحضارية، فكرا ومعاملة ومسلكا – هي امور نحن بأمسّ الحاجة اليها، اذا كنا نريد لشعبنا ان يواكب الحياة لا ان يجرجر اقدامه وراءها ضعيفا لاهثا.

فهل يقبل المثقفون العرب، في هذه المرحلة، هذا التحدي الحضاري الشامل ويجابهونه، كما فعل الرواد العظام الافذاذ من جيل النهضة الاولى؟!

«غدا تشرق الشمس»

● بقلم: حسن قاسم غنوم ●

في الماضي البعيد كانت لنا ذكريات غابرة من مآسي وآلام لم يستطع الزمان ان يطويها او يداويها. عشنا حول المصائب وقمة الصعاب اضأنا دروبنا الحالكة بدمائنا الحمراء – ذكريات من ذلك الماضي تعيد احزان دير ياسين وكفرقاسم وارواح الابرياء، تحلق فوق هذه الارض صارخة ماذا فعلت؟!!

وتدور عجلة الزمان، وطاحونة الجلاد الرهيبة لم تتوقف، تشرد الاطفال تقتل الكهول والنساء تهدم بيوتا وتقلع اغراس الزيتون رمز السلام والمحبة وتسقط الضحية تلو الاخرى، وينزف دم الشهداء على تراب الارض المقدسة ليروي الارض الطاهرة لتعود وتزهر ورودا جميلة ينقل النسيم عبقها ومسكها الى اجيال قادمة لتكمل طريق الكفاح والنضال ولتحمل رايات الاباء والاجداد وتسير بخطى ثابتة نحو الهدف المنشود.

ماذا بعد سياط الجلادين وحكم الطغاة المستعمرين؟!! الا يكفي مجازر صبرا وشاتيلا الاف الجثث ملقاة على جوانب الطرق غارقة في بحر من الدماء؟ وقتل الاطفال دون رحمة؟ كهول ونساء حوامل ذُبحت كذبح الشاة. هل اختفت العدالة وقيم الاخلاق والمعاني الانسانية؟!

ويطوي التاريخ صفحاته وتمر الايام والسنون وما زال في قلوبنا بصيص امل، ان الغد قادم لا مفر فالحق لا يُدفن والضمير لا يُسجن.

ويستمر النضال بكل الوسائل الممكنة والمتوفرة الى ان جاء ذلك اليوم وانفجر البركان واشعت السماء بنور الحق وانطلق شعبنا بصرخة واحدة ابدا لن نركع. انها الانتفاضة بعد الكبت والغليان للتعبير عن السخط والجراح الكبيرة. حقا ان الشعوب المظلومة لا تقهر رغم كل وسائل القمع – السجون والمعتقلات التشريد وهدم البيوت وقلع اغراس الزيتون وغيرها من الوسائل الوحشية البربرية.

فرحت الامهات باستشهاد اولادهن وزغردت اخريات وصرخن بصوت لن نغفر ولن ننسى!! وتوسعت الجراح والالام بمأساة الشعب العراقي بعد حرب الخليج وما حدث من ويلات تشرد الكثير وقتل الالاف تحت ستار وغطاء لعبة مجلس الأمن الذي فرض الشروط القاسية على العراق.

من هنا بدأ يتحرك الرأي العام العالمي وكثرت الاسئلة التي تنتظر الاجابة عليها ماذا مع اسرائيل وجاراتها الدول العربية؟ هل ستفرض عليها الولايات المتحدة الحل وتجبرها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة المنشودة؟!! هذه الاسئلة كلها كانت سببا رئيسيا لعقد مؤتمر السلام. هذا ما حدث في مدريد حيث اجتمعت كل الاطراف المتنازعة تحت سقف واحد وكلنا يعرف ماذا قال السيد شمير هناك، فهو كالعادة، استعمل لغة الرفض، وسلام مقابل سلام – وليس ارضا مقابل السلام.

العالم كله مطالب بالتحرك والضغط على اسرائيل لتجنح للسلام الحقيقي الشامل.

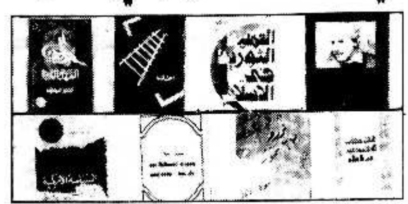
لنقل يكفي القتل وسفك الدماء، لقد ارتوت الارض دما وامتلأت الدنيا سجونا ومعتقلات واصبحنا في سباق تسلح رهيب. دعونا نتطلع الى عالم افضل لننس ذلك الماضي الغابر ولنفتح صفحة جديدة بيضاء. ولتشرق شمس الحرية معلنة نهاية رحلة العذاب والتشرد لتضيء كل الدروب الحالكة.

(سخنين)

■ دراسة:

اميل توما ودوره في توظيف التاريخ في معارك الثقافة الوطنية الفلسطينية (٦)

● بقلم: د. ماهر الشريف ●



طبيعة الحركة القومية العربية الفلسطينية وتطورها

شعر اميل توما، على الأرجح، بالحاجة الى تتبع مسيرة تاريخ الشعوب العربية الحديث وحركة الوحدة العربية في تطورها التاريخي، ليثبت، في مراجهة المقولات الصهيونية التي تنفي وجود حركة قومية عربية فلسطينية او تنظر الى هذه الحركة باعتبارها مجرد رد فعل على «حركة البعث القومي اليهودية»، ليثبت ان للحركة القومية العربية جذورا عميقة في التربة الفلسطينية. صحيح ان الحركة القومية العربية في فلسطين لم تعبر عن نفسها، في البدء، بشكل مستقل، الا ان السبب في ذلك يعود الى ان فلسطين لم تكن، في مطلع القرن العشرين حين ظهرت الصهيونية، وحدة جغرافية مستقلة او كيانا سياسيا منفردا، بل كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية، والفت مع اقاليم اخرى سوريا الطبيعية.

وبعد ان فشلت محاولاتها لتجاهل وجود الحركة القومية العربية الفلسطينية، لجأت الصهيونية ومنظروها الى تزييف حقيقة هذه الحركة القومية العربية وتصويرها تصويرا عنصريا، بتضخيم الصدامات التي كانت تقع بين العرب واليهود. كما عملت الصهيونية، في ذات الاتجاه، على تضخيم مكانة القيادة الاقطاعية العربية والتلويح بطبيعتها الطبقية الطاغية على مجموع الحركة القومية العربية، ثم قامت، في مرحلة لاحقة، بتصوير العرب الفلسطينيين كافة وكأنهم انصار النازية، مستغلة التقارب الذي حصل عشية الحرب العالمية الثانية وخلالها بين بعض اتجاهات الحركة القومية العربية الفلسطينية، وعلى رأسها المفتي الحاج امين الحسيني، وبين المانيا النازية.

وللرد على هذا التزييف الصهيوني، توقف اميل توما مطولا امام عوامل واسباب تفجر الهبات والانتفاضات الثورية العربية في مواجهة الامبريالية والصهيونية مسلطا الضوء على موقع ودور العامل الديني الاسلامي في هذا المجال. كما لجأ الى تحليل التركيب الاجتماعي للحركة القومية العربية الفلسطينية والطبيعة الطبقية لقيادتها، مبرزا اثر التحولات التي كان يشهدها المجتمع الفلسطيني على بنية الحركة القومية العربية وقيادتها، والعلاقة الجدلية بين هذه التحولات الاجتماعية وبين التوجه السياسي لهذه الحركة في مراحلها المختلفة.

فإذ يقر مؤرخنا بأن مقاومة الشعب العربي الفلسطيني قد اتخذت، في بعض الاحيان وبخاصة في مرحلة العشرينات، شكل الاحتراب العنصري بين العرب واليهود، فانه يرجع ذلك الى مجموعة من العوامل من ابرزها:

- ان ممارسة الصهيونية سياسة احتلال الارض واحتلال العمل، في اطار مشروعها لاقامة الوطن القومي اليهودي، جعلت من غير الممكن التعاون بين العرب واليهود، وحتمت الاصطدام بين الصهيونية والشعب العربي.

- سياسة «فرق تسد» التي انتهجتها سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين، بعد حصولها على تأييد الصهيونية التام وعلى دعم بعض عناصر الرجعية العربية.

- بناء الحركة القومية العربية الفلسطينية، في تلك المرحلة، على أسس طائفية، كانت تعرب عن الاوضاع الاقتصادية المتخلفة، التي تميزت بعلاقات اقتصادية شبه اقطاعية وبغياب البرجوازية الصناعية والطبقة العاملة الحديثة.

ففي ظل سيادة مثل هذه العلاقات، تشكلت الحركة القومية العربية من قيادة في القمة ثابتة الى حد ما، تألفت جوهريا من اسياد الارض الكبار او ابناء العائلات الاقطاعية ومن جماهير فلاحية وشعبية تتجاوب مع هذه القيادة تجاوبا معينا، ولكن لا ترتبط بها برابطة تنظيمية، ولم يكن غريبا، في ظل واقع كهذا، ان يبرز الدين الاسلامي باعتباره عنصرا من عناصر الحركة القومية العربية، خصوصا بعد ان اعتمدت الصهيونية على الدين اليهودي لبناء ايديولوجيتها وممارستها اليومية. وفي هذا السياق، يرد اميل توما على اتهام عدد من الكتاب الصهيونيين القيادة العربية بأنها اقحمت الدين بالصراع السياسي خلال الصدامات التي وقعت في شهر آب ١٩٢٩ وعرفت باسم «هبة البراق»، فيكتب بأنه «بغض النظر عن هذه الحقيقة، التي اتخذت شكلا تنظيميا بوصول المفتي الحاج امين الحسيني الى القيادة، فالحقيقة التي لا بد من تأكيدها هي ان الصهيونية اعتمدت في بنائها عناصر الدين اليهودي، وبذلك سهلت ان تتحول مشكلة دينية، مثل صلاة اليهود في باحة البراق، الى قضية سياسية، ومع هذا، فمهما يكن من اهمية لهذا العامل، فهو عامل ثانوي، لم يبدد العامل القومي».

ويعتبر اميل توما بأن نمو البرجوازية العربية الفلسطينية النسبي ونمو الطبقة العاملة العربية تنظيميا، في مطلع الثلاثينات، كانا من بين العوامل الموضوعية والذاتية التي غيرت المناخ السياسي في فلسطين، وساعدت على تحول الحركة القومية العربية الى طريق مكافحة الامبريالية، بدلا من الانحراف عن هذا النضال الى الاحتراب العنصري. وانعكس هذا التغير على الحركة القومية العربية الفلسطينية، حيث بات من الممكن رؤية تيارين داخلها: تيار يغلب الطابع الاسلامي على الحركة القومية ويضفي على الصراع لونا دينيا، وتيار يتخلص من النظرة الدينية اولا، ويتجاوز النظرة الجانبية التي رأت الصراع صراعا بين العرب واليهود ثانيا، وتتضح رؤياه ثالثا فيرى المعركة الجوهرية بين الحركة القومية العربية والامبريالية البريطانية، التي تسخر الصهيونية لمقاصدها وقد جاءت هبة تشرين اول ١٩٣٣، ومن بعدها ثورة عام ١٩٣٦، لتعمق التمايز في الحركة القومية العربية وتبلوره تنظيميا، ولترسخ تحول وجهة هذه الحركة الى طريق مكافحة الامبريالية. وبذلك تم توجيه ضربة قوية لدعاية القيادة الصهيونية، التي جعلت من الاختفاء وراء الاقطاعية والتظاهر بمعاداتها سلاحا من امضى اسلحتها في الحملة لتضليل الرأي العام العالمي:

«فبتضخيم مكانة القيادة الاقطاعية العربية وبالتلويح بطبيعتها الطبقية الطاغية، زيفت الصهيونية الحقائق التي تبلورت جوهريا في امرين: في تعاون القيادة الصهيونية مع الاقطاعيين العرب سياسيا واقتصاديا من وراء الستار، وفي هجوم عنيف على الفئات الشعبية العربية، (حيث ان) ضحايا الاجلاء عن الاراضي العربية لم يكونوا اقطاعيين بل فلاحين فقراء، وضحايا سياسة احتلال العمل لم يكونوا اقطاعيين بل عمالا معدمين».

ويعود اميل توما من جديد، عند توقفه امام ثورة عام ١٩٣٦، الى اشكالية محببة الى قلبه هي اشكالية العلاقة بين الوطني والقومي في النضال التحرري العربي، فليحظ بأن الثورة الفلسطينية الكبرى لم تتميز بطابعها المعادي للامبريالية فحسب، بل تميزت كذلك بدورها في تعزيز التضامن العربي، حيث جاء نشوب هذه الثورة امتدادا لموجة ثورية معادية للامبريالية، اجتاحت العالم العربي بين عامي ١٩٣٥ و ١٩٣٧. وتأكيدا على التفاعل المتبادل بين الحركات القومية في الاقطار العربية المختلفة. وميز هذه الثورة نمو التضامن العربي وامتداده الى اقطار عربية جديدة، حيث كان تطورا جديدا ان تتجند الحركات القومية في مصر والمغرب العربي في ميدان التضامن العربي، وان تتجسم حركة التضامن على الصعيد العربي العام تنظيميا في مؤتمر بلودان، الذي عقد في الثامن من ايلول ١٩٣٧، بحضور ٤٠٠ ممثل من مختلف الاقطار العربية.

واذا كانت هزيمة الثورة الفلسطينية الكبرى قد خلفت الحركة القومية العربية دون قيادتها التقليدية، وساعدت على توجه قسم من هذه القيادة، بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، نحو المانيا النازية، فان اميل توما يرفض بحزم مزاعم المصادر الصهيونية التي حاولت تصوير العرب الفلسطينيين وكأنهم انصار النازية:

«فإن كانت القيادة العربية التقليدية قد اتخذت موقفا سلبيا من الحرب المعادية للنازية، فقد ظهرت علنا على المسرح السياسي لأول مرة في القطاع العربي حركة شيوعية تحت اسم: عصبة التحرر الوطني وبدأت تعمل تحت شعارات: تأييد الحرب ضد النازية من ناحية، والمطالبة بالحريات الدمقراطية وبالحقوق القومية من ناحية ثانية، وكان برنامجها الجوهري: الاستقلال وانشاء دولة فلسطينية دمقراطية» ويرجع مؤرخنا نشوء عصبة التحرر الوطني في تلك المرحلة، من ضمن عوامل اخرى، الى التطور الكبير الذي طرأ على النشاط الاقتصادي في المجتمع العربي الفلسطيني خلال سنوات الحرب، والذي انعكس في ميدانين: فقد اتسعت صفوف الطبقة العاملة العربية اتساعا لا مثيل له، وأثر هذا التطور في نهوض الحركة النقابية العربية، كما انتعشت البرجوازية العربية، بانتعاش الصناعة العربية بعد ازمة الاضراب العام وثورة ١٩٣٦. وكان لا بد من ان يؤثر هذا الوضع في الحركة القومية العربية ويغير شيئا من طابعها.

وامام الافكار الصهيونية التي عادت الى الظهور، بعد عام ١٩٤٨، وزعمت بأن المسرح السياسي في المنطقة خلا، منذ حرب فلسطين في عام ١٩٤٨ وبعد قيام دولة اسرائيل، من ظاهرة الشعب العربي الفلسطيني وحركته القومية، لجأ اميل توما من جديد الى اشكالية العلاقة بين الوطني والقومي في النضال التحرري الفلسطيني ليثبت بأن الهوية القومية الفلسطينية لم تختف بعد عام ١٩٤٨، بل اختفى تعبيرها السياسي المنظم، حيث توزع القوميون الفلسطينيون، بعد اخفاقهم في اقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة، على الحركات القومية في العالم العربي، انطلاقا من التقدير ان الفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يتم عبر الوحدة والتضامن العربي. ولكن، ما ان قاربت سنوات الخمسين الى نهايتها حتى بدأت تتبلور القوى التي ستبعث من جديد الحركة القومية العربية الفلسطينية. ويرى مؤرخنا بأن حل الوحدة المصرية - السورية، في ايلول ١٩٦١، كان بداية التحول في الحركة القومية العربية الشاملة نحو الاقليمية والتقوقع الاقليمي المحلي. وهكذا، قامت التطورات في العالم العربي بدورها في بعث الحركة القومية العربية الفلسطينية خلال عملية انسلاخ القوميين الفلسطينيين عن الحركات القومية الوحدوية، لا كفرا بالوحدة بل حبا بالشعب العربي الفلسطيني.

ثقافة وطنية انسانية وواثقة بالنصر

كان اميل توما مؤرخا صارما في التمسك بالمنهج المادي، انطلق دوما من الموقف الذي يحكم على الاعمال والافكار في ظروفها التاريخية الملموسة، ويعتبر بأن الأمر المقرر «هو رؤية العام لا الخاص، رؤية الكل لا الجزء، رؤية القوى التي تقدم الانسانية الى امام لا التي تعيقها الى وراء».

واذ بقي اميل توما، طوال حياته، مثقفا وطنيا يفتخر بالانتساب الى شعبه العربي الفلسطيني، فهو لم ير في ذلك تعارضا مع امميته الصادقة التي كانت تنفي كل اشكال التعصب القومي. ففي احدى المناسبات قال: «سنلتزم بقضايا شعبنا السياسية والاجتماعية والثقافية. ولكن التزامنا هذا لا يعني عدم الخروج من الدائرة القومية الضيقة التي تولد العقم وقصر النظر وضيق الافق. سنجمع بين اهتمامنا بقضايانا القومية وبكفاحنا الوطني وبين المشاركة في كفاح الانسانية من اجل السلام والحياة الافضل». كما بقي اميل مثقفا واثقا من حتمية انتصار قضية شعبه، يدعو بمثابرة المثقفين الفلسطينيين الى التحلي بالتفاؤل الثوري والتخلص من الاجترار، والكف عن تعميق «الجرح الفلسطيني» والتغني به وكأنه معتق كالخمر. وهو، من هذا المنطلق، اعترض على شعار اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين: «سنكتب بالدم لفلسطين»، ودعا الى استبداله بشعار: «سنكتب حتى ينتصر الشعب الفلسطيني»، معتبرا بأن الثقافة الوطنية الفلسطينية تغتني باستمرار، وان العاملين في رحابها قاموا بدورهم، وخلقوا مناخا ثوريا تساوق مع النضال الوطني الفلسطيني وادى دورا في تطويره، وان المطلوب الآن مواصلة الطريق وصقل أدوات الابداع والارتفاع بالقضية الى اعلى المستويات الفنية والجمالية.

(انتهى)

* د. اميل توما *



حضرة رئيس مجلس محلي عرابة المحترم

الموضوع: عيادة طب الاسنان.

نحن الموقعين ادناه أطباء اسنان من عرابة.. نتوجه لحضرتكم بتقديم ايضاحات حول تعيين الدكتور «صالح سعيد ياسين» المفاجئ.. وذلك على خلفية فصل الدكتور «عفو ياسين» دون تقديم اي مبرر مقنع، مع العلم ان الأخير عمل في عيادة الاسنان مدة اربع سنوات!..

كنا نعرف في السابق ان هناك مناقصة بصدد هذه الوظيفة منذ سنتين.. الا اننا فوجئنا بهذا التعيين المجرد من ابسط الاسس القانونية والبروتوكولية.. وبهذا الاسلوب يكون رئيس المجلس قد حرمنا وحرم الكثيرين من شرف خدمة اهالي قريتنا.. ومن دخول غمار المنافسة الشريفة..

ونحن نفهم من هذا التعيين.. ما هو الا مجرد تعيين سياسي تغلبت فيه المحسوبية والفئوية.. اذ ان الدكتور المعين هو من المقربين جدا من قائمة رئيس المجلس المحلي..

اننا لسنا بصدد التهجم على أحد، هكذا يقتضي شرف المهنة.. لكن الكل يعلم بأن الدكتور المعين هو خريج جديد واقل خبرة من كافة اطباء البلد.. اننا نطالب رئيس المجلس وادارته بالكف عن هذا الاسلوب وايقاف هذا التعيين واتباع الاسلوب القانوني في اختيار الطبيب المقترح لهذه الوظيفة، واعلان مناقصة حسب الاصول.. تأخذ بعين الاعتبار الأسس المهنية وليس المحسوبيات والحزبية..

نسخ:
١ - حاكم لواء الشمال - الناصرة
٢ - مراقب الدولة
٣ - كتلة الجبهة في المجلس المحلي
٤ - اعضاء ادارة المجلس.

التوقيع:
١ - د. عفو ياسين
٢ - د. عدنان بكرية
٣ - د. عبد الوحيد نصار
٤ - د. وهبة ياسين
٥ - د. اسامة ياسين

عرابة ٢/١١/٩١

ملاحظة: نرجو من حضرتكم تقديم رد خطي في اقرب وقت الى اي طبيب من الموقعين..

مع الاحترام.

رد احمد جربوني رئيس مجلس عرابة

١ - الدكتور عفو ياسين كان يعمل في عيادة طب الانسان بموجب اتفاقية مع المجلس لمدة عشرة اشهر.

٢ - هذه الوظيفة لم تطرح في مناقصة ابدا.

٣ - الدكتور المعين لم يكن مرة محسوبا على قائمتي الانتخابية، بل على العكس.

٤ - اخذنا بنظر الاعتبار عند التعيين ان اطباء الاسنان الآخرين في قريتنا يملكون عيادات لهم ويعملون فيها. والدكتور المعين لا يملك عيادة ووضعه صعب.

تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة:

الاضراب الشامل يعم مختلف مناطق فلسطين المحتلة

* اضراب في قرى عبسان وبني سهيلة وخزاعة لمدة ٣ ايام احتجاجا على اعتقال شابين *

• القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل مدن وقرى المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة.

وافاد مراسلنا في مدينة جنين بان اشتباكا مسلحا وقع بعد ظهر امس بين شبان من مجموعة «الفهد الاسود» وقوة عسكرية، وذلك عند مفرق سيلة الحارثية. واضاف انه تم القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية كانت تمر عبر شارع الجامعة.

وفي مدينة قباطية/قضاء جنين ما زالت المواجهات مع سلطات الاحتلال مستمرة، وذلك اثر اغلاق سلطات الاحتلال لمسجد صلاح الدين، وتم مهاجمة مقر الادارة المدنية في مدينة يعبد.

واشار راديو اسرائيل الى انه تم في ساعات بعد الظهر القاء زجاجة حارقة باتجاه نقطة عسكرية في مدينة جنين، وان زجاجة انفجرت، وقام الجيش على اثرها باجراء عمليات تمشيط واسعة في مركز المدينة.

وفي قرية كفر دان - قضاء جنين اقتحمت مجموعة من الجنود القرية وبدأت باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه المواطنين.

اما في قرية صوفين - شرق قلقيلية فقد القيت قنبلة يدوية على مقر «الادارة المدنية» رافقها اطلاق اعيرة نارية على مقر «حرس الحدود».

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت منذ صباح امس مدينتي قلقيلية وطولكرم مناطق عسكرية مغلقة، وتواجدت دورياتها الراجلة هناك بشكل مكثف.

وفي مدينة رام الله، استكملت قوات الاحتلال ممارسات المستوطنين يوم امس وامس الاول، حيث قامت بمداهمة سوق الخضار في المدينة عدة مرات وتم القاء زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية في مخيم الجلزون.

وفي مدينتي بيت لحم والخليل اعتصم تجار المدينتين داخل مقرات الصليب الاحمر، وذلك احتجاجا على سياسات السلب الضريبي بحقهم.

واصدر التجار بيانا مشتركا استنكروا فيه الحملة التعسفية ضدهم ودعوا الى تنفيذ عدة خطوات اجرائية لوقف هذه الحملة.

وفي مدينة القدس، قام (٣) ملثمين بعد ظهر امس برشق دورية عسكرية تابعة لـ «حرس الحدود» بالحجارة وذلك بالقرب من فندق بانوراما القريب من حي سلوان، وتم اعتقال احدهم بعد مطاردته ولم تقع اية اصابات.

وفي قطاع غزة، القت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية، القبض على الشابين اسامة ابو نصير (٢٠ عاما) من قرية عبسان والشاب احمد لافي من مدينة رفح، وذلك بعد نصب كمين لهما في بني سهيلة.

وافادت مراسلتنا في القطاع بان القاء القبض على الشابين ادى الى اعلان الاضراب الشامل لمدة ٣ ايام في قرى عبسان وبني سهيلة وخزاعة اعتبارا من يوم امس الاثنين.

كذلك قامت سلطات الاحتلال باقتحام مدرسة الطبري للبنين في مدينة رفح، وقامت باعتقال احد الطلاب.

واشارت مراسلتنا في القطاع الى ان عملية الاقتحام تمت اثناء تقديم الطلاب الامتحانات الفصلية.

وافادت مراسلتنا بان الاشتباكات مع قوات الاحتلال في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة استمرت طيلة نهار امس.

وجرت في ساعات متأخرة ليلة امس مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان في مخيم الشاطئ حيث قام الشبان برشق الجنود بالحجارة بعد ان بدأ الجنود باطلاق العيارات النارية باتجاه الشبان مما ادى الى اصابة اربعة شبان وهم يوسف عبد اللطيف حسن (١٦ عاما) اصابة في الفخذ الايسر ومحمد علي رمضان (١٥ عاما) - في الفخذ الايمن واسامة خالد خويطر (١٦ عاما) في الفخذ الايسر ورفعت صفوان (١٦ عاما) في الساق اليسرى.

وتم نقل الجرحى الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في مدينة غزة لتلقي العلاج.

مقتل جندي لبناني برصاص قوات الاحتلال في جنوب لبنان

• صيدا (لبنان) - و.ص.ف - علم من مصدر عسكري لبناني ان جنديا لبنانيا قتل امس الاثنين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في كفر تبنيت على مقربة من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر ان الجندي كان موجودا في مركزه في كفر تبنيت حين قتل من جراء «عملية تمشيط» قام بها جنود الاحتلال الاسرائيلي من مواقع لهم تشرف على القرية التي استهدفوها.

الاخوان المسلمون فشلوا في محاولة اسقاط الحكومة الاردنية

* نزعوا الثقة عنها بسبب مفاوضات السلام * احد نواب الاخوان المسلمين يتلقى العلاج في لندن * التحالف الاسلامي منشق على نفسه *

* عمان - «و.ص.ف» - نالت حكومة المشير زيد بن شاكر التي شكلت في ١٧ تشرين الثاني الماضي ثقة مجلس النواب، امس الاثنين، بأغلبية (٤٦) صوتا من اصل ثمانين صوتا وبذلك اخذت الموافقة الدستورية لمزاولة اعمالها رسميا. وفشلت محاولة الاخوان المسلمين باسقاطها.

وقد جرى تصويت علني في ختام جلسة مفتوحة استمرت يومين متتاليين حيث منح (٤٦) نائبا ثقتهم للحكومة في حين حجب هذه الثقة (٢٧) نائبا وامتنع ثلاثة آخرون عن التصويت بينهم رئيس المجلس، عبد اللطيف عربيات. وغاب اربعة نواب من اصل ثمانين نائبا عن حضور الجلسة وهم ثلاثة من اعضاء كتلة نواب «الاخوان المسلمين» احدهم يتلقى العلاج في لندن اضافة الى حسني الشياب احد اعضاء التجمع الدمقراطي.

واجمع نواب «الاخوان المسلمين» على حجب الثقة عن الحكومة ما عدا عبد اللطيف عربيات، الذي امتنع عن التصويت. ويرر عربيات قرار امتناعه عن التصويت الى مركزه كرئيس للمجلس.

في المقابل منح الثقة معظم اعضاء الكتل «الدستورية» و«الاسلامية المستقلة» و«الوطنية». وهذه الاخيرة تضم رئيس الوزراء السابق طاهر المصري، الذي منح الثقة في الحكومة الجديدة.

ويرر النواب الاسلاميون موقفهم بما وصفوه بقرارهم المبدئي المعارض لمشاركة الاردن في مفاوضات السلام التي تجري الآن في واشنطن. الى ذلك كرروا تأكيدهم حجب الثقة عن كل حكومة لا تلتزم بمقاطعة هذه المفاوضات.

وفي معرض رده في بيانه الوزاري على كلمات النواب ومداخلاتهم اكد المشير بن شاكر ان عمان اشتركت في المفاوضات بعد ان تولدت قناعة لدى «الفلسطينيين خاصة والسوريين واللبنانيين والعرب عامة بأن من المصلحة نشدان السلام ضمن المجهودات المبذولة حاليا».

كذلك اكد رئيس الحكومة الاردنية ان بلاده اشتركت في المفاوضات «ضمن ثوابت وطنية وقومية مبنية على حماية مصالح الاردن وكيانه وهويته ارضا وشعبا وثروات ومصادر ووقف الاستيطان الاسرائيلي وحل قضية اللاجئين (الفلسطينيين) حلا عادلا وفقا لقرارات الامم المتحدة».

• زيد بن شاكر •

كذلك من اجل «توفير مظلة للاخوة الفلسطينيين ليتمكنوا من التوصل الى تحقيق حقوقهم الوطنية المشروعة وتأمين الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية كافة وفي مقدمتها القدس وكذلك من الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان وفقا للقرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥».

وعلى صعيد السياسة الداخلية اكد بن شاكر ان حكومته ستسعى الى مكافحة اربعة مشاكل اساسية في المجتمع وهي.. الفقر والبطالة والغلاء والديون.

هاشم محاميد، ردا على استيلاء المستوطنين

• تتمة من صفحة ١ •

لفتح معركة شعبية وقضائية وسياسية لاستعادة بيوتهم العربية، التي يسكنها مواطنون يهود منذ عام ١٩٤٨.

وقال محاميد: ان استيلاء المستوطنين اليهود على البيوت العربية في سلوان بحجة انهم يملكونها بموجب عقد بيع وشراء خطي بدعم حكومي وبوليسي وقضائي. واذا كانت الدمقراطية والعدالة والاستقامة لا تتجزأ، فمن قرر السماح لليهود بالسكن في سلوان عليه ان يقبل بأن يسترجع المواطنون العرب بيوتهم التي يملكونها في القدس وغيرها. هكذا يمكن تطبيق مبدأ المساواة في اعادة كل ملك لصاحبه. فما هو مسموح لليهود يجب ان يكون مسموحا به للعرب.

وكان محاميد يتكلم في حديث خاص لمراسلي «الاتحاد» والاذاعة الاسرائيلية العبرية، اثر عودته من زيارة سلوان، امس الاثنين (اقرأ خبرا منفردا على الصفحة الثانية). فقال: بالطبع، اننا ندرك ان المسألة في سلوان هي اكبر من سياسة القضية الانسانية او القضائية. انها قضية سياسية من الدرجة الاولى. ونحن، ايضا، نتعامل معها من هذا المنطلق. فالحكومة استهدفت الاستفزاز والتخريب على العملية السلمية. ونحن نريد النجاح لهذه العملية.

تعيين امرأة على رأس اجهزة مكافحة التجسس في بريطانيا

• لندن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الداخلية البريطانية، امس الاثنين، ان ستيلا ريمنغتون سترأس جهاز (ام. اي - ٥) البريطاني لمكافحة التجسس وذلك ابتداء من العام المقبل.

وستتولى ريمنغتون مهامها في شباط المقبل وهي على الارجح اول امرأة تعين في هذا المنصب. لكن من غير الممكن تأكيد ذلك كون هويات المدراء العامين للجهاز ظلت سرية حتى العام ١٩٨٩.

وانخرطت ريمنغتون في الجهاز قبل ٢٢ عاما وكانت قبل تعيينها في منصبها الجديد تعمل مساعدة للمدير العام الحالي بيتر ووكر (٦٠ عاما) الذي سيحال على التقاعد.

وستيلا ريمنغتون متزوجة وربة عائلة. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية انها «تتمتع بكفاءة عالية».

الكسندر بوفين يعين رسميا سفيرا للاتحاد السوفييتي في اسرائيل

• موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أصدر، امس الاثنين، مرسوما عين بموجبه الكسندر بوفين سفيرا للاتحاد السوفييتي في اسرائيل.

وبوفين البالغ من العمر (٦١ عاما) كان صحفيا بارزا في التلفزيون السوفييتي. واوضحت الوكالة الرسمية السوفييتية انه كان مستشارا للزعيم السوفييتي السابق ليونيد بريجنيف.

وعمل بوفين الحائز على وسام لينين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بين عامي ١٩٦٣ و١٩٧٢ قبل ان يستقيل ليعمل في النشرة المسائية لصحيفة «الازفستيا» ككاتب مقال افتتاحي.

واعلنت موسكو وتل ابيب في ١٨ تشرين الاول اعادة علاقاتهما الدبلوماسية بعد قطيعة استمرت (٢٤) عاما اثر الحرب العربية - الاسرائيلية في العام ١٩٦٧.

وقد فتحت السفارة الاسرائيلية في موسكو في (٢٤) تشرين الاول وعين ارييه ليفين القنصل الاسرائيلي في موسكو سفيرا لبلاده لدى الاتحاد السوفييتي.

الناطق باسم سفارة كوريا الدمقراطية في موسكو:

كوريا الدمقراطية في انتظار وصول اريك هونيكر



• مئات الشيوعيين السوفييت يتظاهرون في الساحة الحمراء في موسكو تضامنا مع زعيم المانيا الدمقراطية (سابقا)، اريك هونيكر. وقد رفع المتظاهرون شعارا «هونيكر، نحن معك».

• موسكو - و.ص.ف - قال الناطق باسم سفارة كوريا الدمقراطية في موسكو ان زعيم المانيا الدمقراطية (سابقا)، اريك هونيكر، يمكن ان يغادر موسكو الى بيونغ يانغ اليوم الثلاثاء اذا وافقت الحكومة الروسية على مغادرته.

وصرح الناطق لوكالة الصحافة الفرنسية بان سلطات كوريا الدمقراطية تنتظر الضوء الاخضر من وزارة الخارجية الروسية وان هونيكر يمكن ان يغادر على متن رحلة عادية لشركة الطيران الجوية الكورية من مطار شيريميتيفو في موسكو.

وافاد ناطق باسم سفارة تشيلي في موسكو ان هونيكر (٧٩ عاما) كان لا يزال، امس الاثنين، في السفارة التشيلية التي لجأ اليها.

وكانت الحكومة التشيلية، امس الاول، قد رفضت طلب الحكومة الالمانية بتسليم هونيكر الذي لجأ الى السفارة التشيلية في موسكو.

وقال وزير الداخلية التشيلي، انريكا كراوس، نحن نعمل في اطار مبادئ الدبلوماسية التشيلية، ولا نستطيع منع هونيكر حق اللجوء السياسي ولكننا سنمنحه الحصانة الدبلوماسية ليبقى ضيفا لدينا الى ان يتم ايجاد حل دبلوماسي.

هذا ومنحت الحكومة الروسية الزعيم الالماني السابق مهلة لمغادرة اراضيها حتى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة.

وتحاول الحكومة الالمانية محاكمة هونيكر بتهم لا اساس لها من الصحة. وكانت وسائل الاعلام الالمانية والعالمية قد عبرت عن استيائها لاصرار حكومة المانيا على تقديم هونيكر للمحاكمة على الرغم من عدم ثبوت اية تهمة من التهم الموجهة ضده.

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو جاستي ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. - ٦/٧٢.١١. (٣٣٣)

سوبارو D.L ١٩٨٥ - ..١٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ومسجل، يد ثانية ت: ٤/٩٤٦٣٤٧. او ٤/٩٤٦٥٦٢. (٢٨٦)

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو D.L ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

اودي ٨. موديل ١٩٨٨ فاخرة ٥ غيارات - مكيف هوائي ت: في المساء ٤/٨٦٨٣٦٣. (٣٢٨)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

فرصة نادرة رينو ١٩٨٨ اوتوماتيك شركة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٢١٢٨٧. (٣٣٥)

رينو ٩ G.T.C ..١١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

رينو ٩ G.T.C ..١٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو ٩ - ..G.T.C١١ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ١٨ - ..٢ موديل ١٩٨٤ فل اوتوماتيك ت: ٤/٩٦١٨٤١. (٢٨٨)

رينو (٩) سبرنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣.٩)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٩ تست لسنة + جميع الاضافات ت: ساعات المساء، البيت ٤/٨٦٦.٧٦. مكان العمل ٤/٨٦٧٧٥٢. (٣٣.)

G.M.C بيندورة طويل موديل ١٩٨٤ + فولسفاجن ترنسبورتر موديل ١٩٨٨ ت: (٣٣٢)

فيات مالاجا G.I.x ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨٢ ٣ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

فيات ١٣١ - ..١٦ موديل ١٩٨٢ مع مكيف هوائي اقل من التسعيرة ب ٢٠٪ ت: ٤/٢٣.٢٧١. (٢٩٨)

فولفو G.L ..٢ اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

بيجو ٥.٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٢١٢٨٧. ٦/٧٢.١١. (٣٣٦)

بيجو ٥.٣ G.L ..١٣ موديل ١٩٨٥ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

بيجو ٥.٣ B.A ..١٦ موديل ١٩٨٦+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٣٤)

بيجو ٤.٤ + تندر بيجو ١٩٧٣ يد ثانية ميكانيكا ممتازة ت: ٤/٣٢٤٨٨. ٤/٦٦٤.٤٤. (٣٣٩)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

اوبل كاديت ..١٣ S ديلوكس ٤ ابواب ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا كوبي ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: العمل ٦/٧٤٤٦٤١. البيت ٤/٩٧٦٨٥٣. (٣.٢)

فورد ترانزيت كومبي ١٢. موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة +رخصة ب ١٠. ركاب ٤/٨٦٦٤٨٨. (٣١٩)

فولسفاجن باسات ..١٣ ١٩٨٧ ٥ ابواب للاتصال ت: ٤/٨٦٦١٦٢. (٣٢١)

مرسيدس ٢٣. موديل ١٩٧٥ يد ثانية + تست لسنة ت: ٤/٨٦٩٢٣٩. العمل ٤/٨٦٦٦٩٧. البيت (٣٤.)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

«طوف - جال» سيارات مرسيدس بي. ام. في، جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري.
تل ابيب - ديزنجوف ٢٧٤
ت: ٣/٥٤٦٦..٨. - ٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

ستروين بالاس ..١٣ موديل ١٩٨٣ في وضع ممتاز ت ٤/٦٤١٧١٣. ٤/٥١١٢٩٦. (عصام) (٣.٤)

التست فقط في معهد الترخيص "ابرز" مقابل مجمع ليف همفراتس - حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI
خدمة موهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

دور للبيع

بلاط صنف «ب»
حجم ٣./٣.
بوضع ممتاز ورخيص
«أربح وراعف»
☎ ٤/٧٢٢١.٤.
٤/٧٢٦٩١٣.

وساطة الناصرة للعقارات
نعمة نصير
☎ ٦/٥٧.٢٤٦.
دور سكن
فيلات
اراضي عمار
اراضي زراعية
محلات تجارية
تحصيل قروض
مشكنتا

للبيع دار في الطيبة قرب بيت ابو زياد العايش ت: ٥٢/٩٩١٥١٥. (٢٨٢)

للبيع في الناصرة حي شنلر ١٢٥م٢ طابق اول مع الارض ت: ٤/٩٦١٨٤١. او ٤/٩٦٣٩٢. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء وشرفة على البحر ت: البيت ٤/٥٢١٥٧٨. ٤/٦٤٥٧١٧. (٢٩٧)

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلف - الطابق الاول ١٣.م٢، الطابق الثاني ١٢.م٢ الطابق الثالث ١١.م٢ الطابق الرابع ..١م٢. كل شقة مكونة من ٤ - ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٥٢/٩٣٨٢.٤. ٩٣٨٣.٨/ ٥٢. (٣١٢)

للبيع دار في حيفا شارع هجيبوريم موقع مركزي طابق ثاني ٥.٢ غرف مع شرفة وباب بلادبلت ت: ٤/٢٤٤٦٨. (٣١٥)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١.

دار للبيع في حيفا شارع شيبات تسيون (استانتون) ٢٤ ٢.٥ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت: ٤/٦٧٨.١٤. (٣٢٢)

دار للبيع في حيفا بداية شارع «هجيفن» ٢.٥ غرف + شرفة + منافع ومنظر جميل طابق ثالث ت: ٤/٦٦٨٤٨. (٣٢٣)

للبيع دار في كفر ياسيف دار القريبة ..١م٢ + ..٤ متر ارض ت: ٤/٩٦٤.٨٦. (٣٣٧)

للبيع دار طابو حجر كبيرة ١٢.م٢ ٣ غرف + قاعة + ٤ شرفات في حيفا شارع هجيفن ٥أ + منظر جميل ت: ٥٣/٥٢٧٩٦. أو ٣٧١٧٢٦/ ٤. (٣٣٨)

مطلوب للعمل

المؤسسة الشعبية للاعلان والنشر
تعلن عن حاجتها
لفتيات وشبان للعمل
في مجال الاعلانات
والنشر في جميع
مناطق البلاد
الناصرة ٦/٥٧٧٦٤.

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبهر سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٣٣٩)

كهربائيون لاعمال كهرباء بناء شروط حسنة + مبيت في مكان العمل مع غداء ت: ٨/٤..٨٧٥. او ٣/٩٦٤٤٣٩٨. (٢٥٤)

عمال التمبوم مع خبرة في التركيب ت: ٦/٥٥١٤٦٦. (٢٨١)

مقاول م. طابع وشركاه
يبحث عن مقاول جيد للبناء، لبناء بناية في الكرمل - حيفا لستة بيوت والعمل فوري ت: ٤/٣٨١٦٨٩. الاتصال بين الساعات ٨ - ١٠. صباحا (٢٩.)

٣ عمال فنيين لتفصيل وتصنيع الشايش ت: ٤/٩٦١٨٤١. (٢٩١)

مطلوب فرق طوبارجية وفرق حدادين للعمار مع او بدون سيارة العمل في منطقة حيفا ت: ٦/٥١٦٦٧٤. (٣.١)

بلاطون للعمل باجرة يومية للاتصال في ساعات المساء، ٦/٥٧٥٩٤٥. أو ٥٦٤٣٩٨/ ٦. (٣.٦)

خبير راديتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٤/٥٢٤١٤٧. (٣١٦)

متاجر مكاتب

بشارات للدعاية والنشر
الناصرة ت: ٥٥٩٤٩٤
جميع المنتوجات الدعائية
آرمات وخدمات طباعة

للايجار صالون شعر ويصلح لاستعمال اخر في حيفا شارع الخوري ت: ٤/٥٣.٧٩. (٢٨٤)

للبيع دكان ١٦م٢ في شارع الوادي ٣٤ - حيفا ت: ٤/٥٣٥٣٣١. - ٥٣٤٧١٦/ ٤. ساعات النهار (٢٩٤)

محلات للبيع طابو او للايجار في افضل المواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (الهلا) ت: ٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤. - حيفا (٢٩٥)

للبيع بالمفتاحية دكان مناسب لورشة صناعية شارع يافا في حيفا ت: ٤/٢٢٥٩٤٨. او ٢/٢٥٨٣.٨. او ٧٨٦٣٧./ ٢. (٣.٥)

ملات للايجار في محطة سونول الناعمة - شفاعمرو للميكانيك وتنجيد سيارات وتصليح راديتورات (٣٢٩)

اراضي

للعمار مساحة ٢.٧.٢م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - الرينة ت: ٤/٥٣٤٦٦٩. (٢٥٢)

ارض في البقيعة داخل منطقة البناء وخارجها ت: ٩٧٩١١٩/ ٤. (٢٨٣)

ارض عمار ٣.٥ دونم في شفاعمرو على حافة الشارع العام للجديين فقط البيع كلها ت: ٤/٥٢١١٨٢. (٢٩٣)

دونم وربع على الشارع الرئيسي - المنطقة الصناعية ودار حجر بابس في الناصرة حي المرقية طابقين ٦/٥٧.٧٣٧. (٣٢٧)

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

دورات

دورات قص شعر للمبتدئات وتمشيط وتلبيس عرائس - الناصرة صالون باريس ت: ٦/٥٥٥١٢١. (٣.٧)

قبل ان تقرر /ي دراسة موضوعك في رومانيا: طب، هندسة، محاماة ومواضيع اخرى انظر الاعلانات للاستفسار ت: ٣/٧٣...٩. (٣٢٤)

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) ٦/٥٧٦.٣٩.

الجليل
كتب قانون ـ عبد حوراني
يهنئ جميع المحامين عامة والمتخرجين حديثا، خاصة، ويتمنى لهم النجاح والتقدم في خدمة ابناء شعبهم ويعرض عليهم ما يلي:
◆ דינים - כולל עדכון 100 לא מעודכן 2650 ₪
◆ דינים - כולל עבודת עדכון 3150 ₪
◆ פסקי דין עליון, מחוזי وكافة الكتب القانونية ب ٦ أقساط او بواسطة بطاقات الاعتماد فيزا ويسراكارت حتى ١٨ قسطا
حيفا - شارع عصفور (٣) ت: 04/525024

فهم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء.
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

ترجمات

خدمات ترجمة - ترجمة من اللغة العبرية والانجليزية الى العربية ت: ٦/٣١٢٧.٦. (٣..)

آليات

معدات ملحمة بوضع ممتاز، برادان وفريز وميزان الكتروني ومطحنة لحمة اوميغا (٣٢) ت: ٤/٩٨٦٥٦٣. (٢٨٩)

منشار للشايش مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: ٤/٧٢٢١.٤. ٤/٧٢٦٩١٣.

للبيع ماكنات لمجارة بحالة ممتازة في كفرياسيف ت: ٩٦٣٩٧٦/ ٤. (٣٣١)

ميكرو سام
MICROSAM
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة - باقة الناصرة
خلف محلات جمبو ت: ٦/٥٧٧٩٦٦.

محددة عبلين
محمد احمد الصالح واخوانه
تصنيع افرا ن للقهوة وللبذورات وجميع معدات المحامص ومعطات دجاج وجميع اعمال الحدادة للماكنات والعاب الاطفال
ت: ٤/٨٦٦٤٨٨.

استثمار اموال وقروض

قروض فورية بدون كفلاء بفائدة شهرية ٣.٢٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٣٣/٥٢٨٣١١٧.

لاجل الحصول على استشارة وادارة استثمارية لاموالك - اتصل فورا ب: ناصر كتيلات ٣، ٢، ٣/٥٦.٤٥٩١. (٢٩٩)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

معاهد رياضية

المعهد الرياضي التابع لجمعية الحسناء - الطيبة كمال اجسام، لياقة بدنية، تخفيف الوزن للرجال والنساء والطلاب ت: ٥٢/٩٩٣.٣٥. (٢٩٢)

فرحات فرح
استيراد وتسويق خشب قرميد وصاج
يعلن عن حملة تنزيلات لم يسبق لها مثيل وحتى ١٩٩١/١٢/٣١
١ كوب خشب فنلندي الواح + كريش + لاط ابيض V ٦٤. ش.ج
١ كوب خشب كنادي «أ» ٥٥. ش.ج
١ كوب خشب كنادي «ب» ..٥ ش.ج
خشب تلبيس (צִיפוי)
٩ملم/ ١.٣. ش.ج ١٢ملم/ ١.٦. ش.ج
١٧ملم/ ١.٨. ش.ج
كما وتجدون لدينا فورمايكا وساندويتش وبرزول وبروفيل I وصاج ومواسير
كفرياسيف شارع نهريا الغربي
ت: ٩٦١٦.٧ فاكس ٤/٩٦١.٩٦.



احدى المهاجرات الهاريات من بلاد «السمن والعسل»..:

«في اسرائيل تعاملوا معنا بعنصرية.. وفي هولندا تعاملوا معنا بوحشية»

*** ٥١ مهاجرا، معظمهم من عائلات يهودية مسيحية، فروا من اسرائيل الى هولندا. امس اعيدوا الى البلاد في وسط بحر من الدموع * السلطات الاسرائيلية ستبحث وضعهم اليوم ***

* تل ابيب - «في اسرائيل تعاملوا معنا بعنصرية. عندما كانوا يعرفون اننا مسيحيون لم يعطونا حقوق القادمين الجدد، مثلما اعطوا الذين جاءوا معنا من روسيا. لذلك تركنا اسرائيل. ولكن في هولندا لم يكن الوضع افضل. فقد تعاملوا معنا بوحشية».

.. هكذا قالت احدى المهاجرات الى اسرائيل، ظهر امس الاثنين، في مطار اللد، بعد ان اعيدت سوية مع (٥١) مهاجرا آخر اعيدوا بالقوة من هولندا الى اسرائيل. وكانت عيناها منتفختين من كثرة البكاء، حافية القدمين، مهملة الهندام، عصبية غاضبة مثل بقية رفاقها المطرودين.

وكان هؤلاء سوية مع حوالي مئتي مهاجر جديد آخر قدموا الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي في بداية موجة الهجرة الكبرى، قبل حوالي السنة. معظمهم من عائلات مختلطة. الاب يهودي والام مسيحية، او العكس. وقد واجهوا صعوبات جمة في استيعابهم هنا، وبعضهم وصل الى حافة الجوع. فغادروا البلاد الى هولندا. وهناك طلبوا ان يعترف بهم لاجئين، على امل الحصول على اقامة وعمل.

لكن السلطات الهولندية، المعروفة بعلاقات الصداقة الوطيدة مع الحكومة الاسرائيلية، رفضت السماح لهم بالبقاء. فتوجهوا الى المحكمة. وفي لائحة الدعوى اعلنوا ان السلطات الاسرائيلية تعاملت معهم بعنصرية لانهم ليسوا «يهودا كاملين». فلم تعطهم حقوق المهاجرين، كما كانت فعلت مع رفاقهم الذين حضروا معهم من الاتحاد السوفييتي. ورووا قصصا مثيرة عن معاناتهم. غير ان المحكمة الهولندية ردت طلبهم.

وفي صباح يوم امس، الاثنين، تم تحميل ٥١ منهم على اول طائرة متوجهة الى اسرائيل بالقوة. وقد وصف احد المهاجرين الهاربين ما حدث لهم فقال: «في الساعة السادسة صباحا ايقظوني (يقصد رجال الشرطة الهولندية) بشكل فظ. واجبروني على ارتداء بعض الملابس بسرعة. لم ينتظروا ان انتعل حذائي. وراحوا يدفعونني بقوة. حملونا على سيارة شرطة وطاروا بنا الى المطار».

وبدا المهاجرون الهاربون جميعا في حالة يرثى لها، قلقين مما سينتظرهم هنا في اسرائيل.

احدهم قفز من الباص

وعلم من مصادر الشرطة الهولندية ان المذكورين داهموا مركز طالبي حق اللجوء في بلدة ايذنهوفن واعتصموا هناك. وكان بينهم ١٩ رجلا و١٧ امرأة و١٥ ولدا. وقد تم وضعهم في سيارة باص ونقلهم الى المطار دون استعمال اي عنف.

مصير غير واضح

ولكن الناطق اعترف بأن احد هؤلاء المهاجرين قفز من شباك الباص خلال السفر فاصيب بجروح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى.

هذا وقد استقبلهم في مطار اللد موظفو وزارة الاستيعاب معلنين انها دبرت امرهم فقط لليلة واحدة، اذ سينامون في فندق على حساب الدولة، وغدا (اي اليوم) سيتقرر مصيرهم.

□ في عهد الفقر والبطالة.. فندق للكلاب! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «جديدا جديدا جديدا بنسيون (فندق صغير) للكلاب في لاهب. اتصلوا على الرقم..». هذا ما جاء في اليافطة على مفرق رهط - بئر السبع والتي التقطتها عدسة سمير ابراهيم، خصيصا لـ «الاتحاد».

واتصلنا بالرقم المذكور، مساء امس الاثنين، فاتضح ان اصحاب فكرة هذا الفندق هم ادارة كيبوتس لاهب. وان الفندق يضم ٦ «غرف»، كل واحدة بعرض ١,٥ متر وطول ٨ امتار، ويمكن ان يشغلها كلبان. واجرة النوم، مع بنسيون كامل (كل الوجبات)، هي ٢١ شيكل جديد.

ماذا يقول المثل: ناس بهناها.. وناس..

بقرار احادي الجانب من السعودية:

تأجيل العمرة مرة اخرى للمسلمين في اسرائيل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابلغت السلطات الحكومية في السعودية السلطات الاسرائيلية، امس الاثنين، بواسطة طرف اردني، بتأجيل العمرة مرة اخرى للمسلمين في اسرائيل.

وبناء عليه، يتم الغاء سفر حوالي ..١١ مسلم من اسرائيل الى الحرمين الشريفين في السعودية، الذي كان مقررا اقامه يوم غد الاربعاء، الى اجل غير مسمى.

وقد اعلن مستشار الشؤون العربية في رياسة الوزراء، د. اليكس بلاي، ان هذا القرار اتخذ من جانب واحد، اي السعودية ولاسباب غير معروفة. «ولكن يعتقد بانها سياسية اكثر منها دينية. ونحن نأسف لذلك».

وكشف رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، الشيخ توفيق عسلية، انه بعث ببرقيتين الى كل من ملك السعودية وملك الاردن يناشدهما فيهما العمل على الغاء القرار وعدم حرمان المسلمين من اسرائيل من اداء العمرة.

بسبب رفضها الخدمة الاجبارية:

طريف يهاجم لجنة المبادرة الدرزية

* حيفا - هاجم السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي (حزب العمل) لجنة المبادرة الدرزية على موقفها الرافض للخدمة الاجبارية.

وكان طريف يعقب على تصريحات رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، الذي طلب لنجله ان يسجل في بطاقة هويته ان قوميته عربية (وليس درزية) ودينه درزي والذي يرفض ايضا الخدمة في الجيش.

لجنة لتخمين اضرار الفيضانات في الفريديس

● حيفا - اقام مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، امس الاثنين، لجنة خاصة لفحص وتخمين قيمة الاضرار التي تسببت فيها الفيضانات من امطار الشتاء الاخيرة في الفريديس.

كما طلب قلعجي من اللجنة ان تفحص اوضاع شبكة المجاري وتصريف المياه والقنوات في القرية وتقديم توصيات بشأن معالجتها.

ولم يوضح مدير الوزارة اذا كانت هناك نية لتعويض المواطنين عن الخسائر الفادحة التي لحقت بهم.

شارون يبرر الاعتداءات على اهالي رام الله والبيرة:

«حان الوقت لوضع حد للاعتداءات المتكررة على اليهود»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «حان الوقت لوضع حد للاعتداءات المتكررة على اليهود في المناطق (فلسطين المحتلة - المحرر) وفي كل مكان في البلاد»!! هذا ما صرح به وزير الاسكان، اريئيل شارون، اثناء زيارته الى بلدة شدروت، امس الاثنين، تعقيبا على اعتداءات المستوطنين على سكان مدينتي رام الله والبيرة.

وقال شارون «ينبغي ان تعمل الحكومة ووزير «الامن» من اجل ان يضعا حدا للاحداث في المناطق والقاء القبض على العناصر التي تريد المس بالمواطنين اليهود»!. وتابع «لا يجوز لاحد ان يأخذ القانون ليديه وان يتطرف كما يشاء»!

في مدرسة الاب اوغو

بازار اشغال من صنع الفتية المعوقين في الناصرة

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقيم مدرسة العائلة المقدسة للفتية المعوقين في الناصرة، غدا الاربعاء، بازارا خيريا تعرض فيه اشغال يدوية مختلفة من صنع التلاميذ انفسهم.

ويستمر البازار حتى يوم الجمعة (من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر) ويشتمل على اشغال يدوية بالخشب (كراسي قش ولوحات وادوات..) والحياكة (ملابس اطفال وستائر وغيرها..) صنعها الطلاب - وغالبيتهم متخلفو النمو عقليا او جسديا. وسيرصد ريع البازار لدعم وتشجيع الطلاب ولشراء معدات حديثة لقاعة الرياضة في المدرسة، وهي معروفة في الناصرة على اسم مؤسسها الاب اوغو.